



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: إدارة مالية

بعنوان:

أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر  
(دراسة مجموعة من المؤسسات في ولاية برج بوعريريج.)

اعداد الطلبة:

تحت اشراف:

- د. سلطاني عادل

- عيدل أسماء

- مصدق أمينة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة برج بوعريريج	د. بلالطة راشد	أ/
مشرفا ومقررا	جامعة برج بوعريريج	د. سلطاني عادل	أ/ -
عضوا	جامعة برج بوعريريج	د. العمراني نسيمة	أ/

السنة الجامعية: 2025 / 2024

دورة جوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص الدراسة

### الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة الى الإجابة على الإشكالية المرتبطة بمدى تأثير الرقمنة على الأداء المالي لعدد معين من المؤسسات المختلفة، و للسعي للإجابة على هذه الإشكالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،حيث في الجانب النظري تم وصف كل من الأداء، الأداء المالي، الرقمنة و اثر الرقمنة على الاداء المالي في المؤسسة ، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، موجه الى مجموعة من المؤسسات بهدف رصد و تحليل مدى تطور أدائها المالي في ظل تبني الرقمنة و ذلك من خلال برنامج SPSS. كما تم اجراء دراسة حالة في مجمع كوندور للاكترونيك تحديدا في قسم المحاسبة والمالية والمتمثلة في مقابلة مع أحد المدراء لمعرفة أهم تطبيقات الرقمنة المطبقة.

توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها بأن الرقمنة توفر الجهد والوقت ، تسرع عملية الحصول على المعلومات المالية ،تقليل الاخطاء.... كما انها تأخذ اهتماما بالغا عند المؤسسات لأثرها على الأداء المالي.

**الكلمات المفتاحية :** الرقمنة ، الاداء المالي ، تقييم الاداء المالي ، نظام المعلومات SAP.

**Abstract:**

This study aims to address the problem related to the extent of the impact of digitization on the financial performance of a specific number of different institutions. To address this problem, the descriptive analytical approach was adopted. The theoretical aspect described performance, financial performance, digitization, and the impact of digitization on financial performance within the institution. The applied aspect relied on a questionnaire as the primary tool for data collection, directed at a group of institutions to monitor and analyze the development of their financial performance in light of the adoption of digitization using the SPSS program. A case study was also conducted at Condor Electronics Group, specifically in the Accounting and Finance Department, involving an interview with one of the managers to identify the most important digitization applications implemented.

The study reached a number of conclusions, the most important of which is that digitization saves effort and time, speeds up the process of obtaining financial information, and reduces errors. It also receives significant attention from institutions due to its impact on financial performance.

**Keywords:** digitization, financial performance, financial performance evaluation, information system SAP.

# الاهداء

الصلاة والسلام على أشرف خلق الله، نبينا محمد،  
عليه أفضل الصلاة والسلام.

الحمد لله الذي أتممت بعونه هذا العمل  
المتواضع، وأهدي هذا العمل إلى من قال  
فيهما الله سبحانه وتعالى:

"وَخَفِضْ لَهُمَا لَهْمًا جَنَاحَ الذِّكْرِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ

ارْحَمْنِيمَا كَمَا رَحِمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ"

إلى والديَّ الكريمين، بارك الله فيهما وأطال  
في عمرهما.

إلى أختي لينا وأخي عبد الرحمن.

إلى كل خالتي.

إلى جدي وجدتي في وهران، أطال الله في  
عمرهما.

إلى كل أفراد عائلتي.

إلى جميع زميلاتي وزملائي.

إلى كل من ساهم، ولو بحرف، في مسيرتي  
الدراسية.

إلى كل من نسيه قلبي، وهو دائمًا في قلبي.  
أسماء

# الإهداء

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)...

الحمد لله الذي يَسِّرُ البدايات، وأكمل النهايات، وبلغنا  
الغايات.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

بكل حب، أهدي ثمرة نجاحي:

إلى نفسي الطموحة أولاً، التي بدأت بطموح وانتهت  
بنجاح.

إلى داعمي الأول في مسيرتي، وسندي، وقوتي، ومدادي  
بعد الله، فخري واعتزازي:

**أبي.**

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنتني بقلبها  
قبل يدها، وسهّلت لي الشدائد بدعائها:

**أمي،**

**متّعها الله بالصحة والعافية.**

وإلى من رزقني الله بهم سنداً: إخوتي **إسلام وأماني.**

إلى رفيقات دربي: **إلهام، شيماء، وأحلام.**

أهدي هذا التخرج إلى أساتذتي في المرحلتين الابتدائية  
والإعدادية والثانوية، وإلى دكاترة الجامعة الذين تعلمنا  
منهم الكثير.

لم تبق سوى خطوات قليلة لإنهاء مسيرتي الدراسية،

فشكراً لكل من مدّ لي يد العون.

# شكر و عرفان

يقول النبي ﷺ

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

ومن أهدى إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطعوا

فادعوه

الحمد لله حمد الشاكرين على جلال فضله وعظيمه  
نعمة، الحمد لله على نعمة العلم، والشكر لله على  
تسهيله وتيسيره في إتمامه هذا العمل المتواضع.  
والطهارة والسلامة على سيدنا محمد، وعلى آله بيته  
الأطهار الأخيار.

وإذا كنا شاكرين، فكيف لنا أن نبداً بخير أستاذنا الفاضل

سلطاني عادل

نتقدم له بوافر الشكر والاحترام والتقدير وعظيمه  
الامتنان، فقد منحنا، وبمنتهى العطاء، من علمه، وغمرنا  
بتوجيهاته القيّمة، ولم يبخل علينا بأي نصيحة أو تشجيع.  
كان طبوراً معنا، وتحمل نقص خبرتنا، وبذل معنا مجهوداً  
كبيراً ليتم هذا العمل المتواضع.  
فنقول لك: جزاك الله عنا كل خير، وأعطاك من فضله  
وكرمه، وحفظك الله إن شاء الله.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	- شكر وتقدير
	- فهرس المحتويات
	- فهرس الجداول
أ	مقدمة
ب	1. اشكالية الدراسة
ج	الفرضيات
ج	2. أهمية الدراسة
ج	3. أهداف الدراسة
ج	4. المنهج المتبع
د	5. حدود الدراسة
د	6. أسباب اختيار الموضوع
د	7. صعوبات الدراسة
د	8. هيكل الدراسة
هـ	9. دراسات سابقة
	<b>الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول الاداء المالي والرقمنة.</b>
10	تمهيد
12	<b>المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الاداء المالي</b>
12	المطلب الأول: ماهية الاداء
16	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
18	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي في المؤسسات
20	المطلب الرابع: أهداف تقييم الأداء المالي
21	<b>المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الرقمنة</b>
21	المطلب الأول: ماهية الرقمنة
26	المطلب الثاني: متطلبات تطبيق الرقمنة
29	المطلب الثالث: مزايا وتحديات الرقمنة
30	المطلب الرابع: واقع البيئة الرقمية في الجزائر

34	المطلب الخامس: أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي
	<b>الفصل الثاني: الجانب الميداني</b>
38	تمهيد
39	المبحث الأول: التحليل الميداني لعينة من المؤسسات
39	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
45	المطلب الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات
61	المبحث الثاني: دراسة حالة رقمية في مؤسسة كوندور
61	المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
65	المطلب الثاني: عرض نظامي SAP و Navision
	<b>الخاتمة</b>
76	(1) الخاتمة
78	(2) الاقتراحات
78	(3) آفاق الدراسة
	<b>قائمة المراجع والمصادر</b>
80	- قائمة المراجع
85	- قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
43	مفتاح الاستبيان لمتغيرات الدراسة	.1
44	مستويات الاستجابة وتقدير درجات الاستجابة.	.2
44	نتائج معامل "ألفا كرونباخ" لثبات الاستبيان.	.3
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	.4
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	.5
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	.6
48	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات العمل.	.7
49	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاعات	.8
50	تحليل مؤشرات الاهتمام بالرقمنة.	.9
53	تحليل مؤشرات الاهتمام بالأداء المالي	.10
56	تحليل مؤشرات مساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي	.11
59	معاملات الارتباط والتحديد لنموذج تحسين الأداء المالي	.12
59	نموذج الانحدار البسيط لأثر الاهتمام بالرقمنة على الأداء المالي باستخدام Bootstrap.	.13
62	بطاقة فنية للمؤسسة.	.14

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	.1
46	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	.2
47	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	.3
49	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاعات	.4
64	الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور Condor	.5

# حقبة

### مقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت الرقمنة من أبرز الظواهر التي أعادت تشكيل ملامح المؤسسات بمختلف أنواعها، سواء كانت إنتاجية أو خدمية. فقد أصبحت المؤسسات تسعى بشكل متزايد إلى تبني الأدوات الرقمية والأنظمة التكنولوجية الحديثة بهدف تعزيز كفاءتها التشغيلية، وتحسين قدرتها التنافسية في بيئة تتسم بالتغير المستمر وسرعة تداول المعلومات.

إن هذا التحول نحو الرقمنة لم يقتصر فقط على الجوانب التقنية، بل امتد ليشمل التأثير على الأداء الكلي للمؤسسات، وخاصة الجانب المالي الذي يُعد المؤشر الأهم على صحة المؤسسة واستدامتها. حيث بات من الضروري دراسة ما إذا كان اعتماد النظم الرقمية قد ساهم فعلاً في تحسين الأداء المالي، من خلال تقليل التكاليف، تسريع المعاملات، رفع جودة المعلومات المالية، أو دعم اتخاذ القرار بشكل أدق وأكثر فعالية.

في السياق الجزائري، تشهد المؤسسات تحولاً تدريجياً نحو الرقمنة، مدفوعاً برغبة في مواكبة الاقتصاد الرقمي العالمي وتجاوز التحديات الإدارية والبيروقراطية التقليدية. ومع ذلك، تبقى مسألة "أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية" موضوعاً يستحق البحث والتحليل، خاصة في ظل الفروقات في البنية التحتية الرقمية بين مختلف المؤسسات وغياب دراسات ميدانية معمقة في هذا المجال.

وانطلاقاً من هذا الواقع، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الرقمنة والأداء المالي داخل المؤسسات الجزائرية، من خلال تحليل مدى تأثير تبني النظم الرقمية على فعالية الأداء المالي داخل مجموعة من المؤسسات الناشطة بولاية برج بوعرييج.

### 1-اشكالية الدراسة:

شهدت بيئة الأعمال خلال السنوات الأخيرة تحولات جذرية نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة، ما أدى إلى اعتماد متزايد على الرقمنة في مختلف الأنشطة التشغيلية والمالية داخل المؤسسات. وقد أصبح التحول الرقمي خيارًا استراتيجيًا تلجأ إليه المؤسسات بهدف تعزيز كفاءتها وتطوير أدائها المالي، من خلال تحسين إدارة الموارد، تسريع المعاملات، وتعزيز مستويات الشفافية والدقة في معالجة البيانات المالية.

وعلى الرغم من تبني العديد من المؤسسات لتقنيات رقمية متنوعة، إلا أن أثر هذه التوجهات الرقمية على الأداء المالي لا يزال متفاوتًا من مؤسسة إلى أخرى، ويتأثر بعوامل داخلية وخارجية متعددة، مما يفتح المجال أمام دراسة العلاقة بين الرقمنة ومدى مساهمتها الفعلية في تحسين الأداء المالي، خاصة في سياقات اقتصادية وتنظيمية متغيرة، كما هو الحال في الجزائر.

وبناءً على ما سبق، تتمثل إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

### 1. الإشكالية:

هل ساهمت الرقمنة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الناشطة في ولاية برج بوعرييج؟

ومن الاشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يساهم تبني الرقمنة في تقليل التكلفة والجهد داخل المؤسسة؟
- هل يساهم تبني الرقمنة في الحصول على المعلومة المالية بجودة أعلى وفي زمن أقل؟
- هل يساهم تبني الرقمنة في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة؟

### الفرضيات:

- يساهم تبني الرقمنة في تقليل التكلفة والجهد داخل المؤسسة.
- يساهم تبني الرقمنة في الحصول على المعلومة المالية بجودة أعلى وفي زمن أقل.
- يساهم تبني الرقمنة في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة مما يساهم في تحسين أدائها المالي.

### 2. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الموضوع من كون الرقمنة اليوم التحدي الأكبر لجميع المؤسسات الجزائرية باعتبار التحول الرقمي الذي يشهده العالم كله ومانتفضيه طبيعة الانفتاح على العالم من ضرورة مواكبة هذا التحول والخروج من خطورة الفجوة الرقمية.

### 3. أهداف الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الرئيسية ومحاولة تأكيد صحة الفرضيات واطهار ما يلي:

- محاولة توضيح بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الأداء المالي والرقمنة.
- تسليط الضوء أكثر على الرقمنة لاهميتها في الوقت الحالي.
- محاولة معرفة مدى تأثير الرقمنة والتطورات الحديثة على الأداء الذاتي للمؤسسة.
- لفت انتباه الشركات لضرورة تطبيق الرقمنة لتحسين أدائها.

### 4. المنهج المتبع:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بكلا الجانبين من أجل انجاز الجانب النظري والتطبيقي ، استعنا بمجموعة من الكتب والمراجع كالمذكرات والمجلات وذلك من أجل وصف متغيرات الدراسة (الرقمنة، الأداء، الأداء المالي).

أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على نموذج استبيان معد من أجل جمع بيانات وتحليلها بالاضافة الى دراسة حالة في مؤسسة مستقلة .

### 5. حدود الدراسة:

#### حدود موضوعية:

حيث تمت هذه الدراسة في أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر.

#### حدود مكانية:

الموضوع يقتصر في دراسة على بعض المؤسسات الناشطة بولاية برج بوعرييج والتي تتبنى الرقمنة وتحاول تطوير ذلك التبنّي.

#### حدود زمنية:

فترة دراسة الموضوع قد تكون تمت في مرحلة تعتبر تجريبية لبعض المؤسسات الخاضعة للدراسة.

### 6. أسباب اختيار الموضوع:

- باعتباره من المواضيع التي تفرض نفسها على الساحة العلمية والعملية لأنه يواكب التطورات الحديثة.
- الاهتمام الشخصي و المهني بالموضوع.

### 7. صعوبات الدراسة:

- نقص الخبرات في موضوع تطبيق الرقمنة داخل المؤسسات محل الدراسة مما صعب عملية فهم ربط أثر الرقمنة بالأداء المالي.

### 8. هيكل الدراسة:

**الفصل الاول:** والمتعلق بالجانب النظري من دراستنا حيث قمنا بتقسيمه الى مبحثين في كل مبحث أربع مطالب، تمثل المبحث الاول في مفاهيم أساسية حول الأداء المالي حيث تناولنا

فيه من كل من ماهية الأداء وما هية الأداء المالي والعوامل المؤثرة على الأداء المالي وأخيرا تقييم الأداء المالي في المؤسسة.

اما **المبحث الثاني** مفاهيم عامة حول الرقمنة وتطرقنا الى كل من ماهية الرقمنة ثم متطلباتها ثم في **المطلب الثالث** تناولنا مزايا وتحديات تطبيق الرقمنة أما **المطلب الرابع** تطرقنا فيه الى واقع البيئة الرقمية في الجزائر وأخيرا **المطلب الخامس** أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي.

**الفصل الثاني: الفصل التطبيقي** اعتمدنا فيه الدراسة الميدانية على مبحثين :

**المبحث الأول :** كانت دراسة تحليلية ميدانية لعينة من المؤسسات وذلك بعرض لإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ثم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.

**أما المبحث الثاني:** فقد تمثل في دراسة دراسة حالة رقمية في مؤسسة كوندور وذلك من خلال عرض نظامي SAP و Navision.

### 9. الدراسات السابقة

- دراسة نصر الله سهى، مزار إيمان (2020) مذكرة ماستر بعنوان أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

عالجت هذه الورقة البحثية الإشكالية التالية: هل يساهم التحول الرقمي في تحسين

الأداء المالي لشركة التأمين المحروقات خلال فترة الدراسة، 2014، 2018.

هدفت هذه الدراسة الى محاولة توضيح أثر التحول الرقمي على الأداء الآلي للمؤسسات المالية ومحاولة تقييم الأداء الآلي لها خلال الفترة 2014 2018 باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من أجل الوقوف على المفاهيم التي يعالجها موضوع الدراسة كما تم تعزيز الجانب التطبيقي بدراسة هذا لشركة تعمل في وكالة حاسي مسعود cache

قطاع التأمين بالتحديد شركة تأمين المحروقات وذلك من خلال تحليل الأداء المالي لها باستخدام مؤشرات مالية وتقنية بالإضافة للمقابلة التي استخدمت كأداة لرصد التحول الرقمي للشركة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أن التحول الرقمي يؤثر ايجابا على كفاءة شركة التأمين من الجانب الاداري أكثر من الجانب المالي.

### • دراسة سلمى بشاري تطوير الرقمنة في الجزائر كالية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا كوفيد19 (2020).

عن مقال منشور في مجلة les cahier du cread العدد 3 هدف هذا المقال إلى تحليل العوامل تطوير الرقمنة في الجزائر وأولوياتها على المدى القصير حيث قام الباحث بدراسة ميدانية مستعينة تتكون من 34 عامل في قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليل النتائج استخدم منهج التحليل الهيكلي الذي يهدف إلى تحليل العلاقة بين المتغيرات المشكلة المدروسة واستخدم تقنية mic .mac المكتبة بمركز lipsor بفرنسا وهي إحدى الطرق الكيفية وليست الكمية لتحليل والتواصل الباحث إلى النتائج التالية أن من بين 34 عامل يوجد 18 عامل أساسي يمكن أن يتحكم في الديناميكية وتطوير الرقمنة في الجزائر وأن أساس انتشار وتأمين الرقمنة هو توفير بنية تحتية متطورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

### • دراسة التوأمي يعقوب 2012 مذكرة ماستر بعنوان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي وكان الهدف الرئيسي للدراسة بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات مجمع المؤسسة الوطنية للاشغال في الابار entp وذلك من خلال بيان اثارها على الربحية وهيكل رأس المال.

أجرى الباحث الدراسة التحليلية للقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة خلال فترة وكانت عينة الدراسة هي مجمع المؤسسة حيث استخدم الباحث أسلوب تحديد الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن تأثير التكنولوجيا.

### • دراسة ندى زموري، رومياء بنور (2020) مذكرة ماستر بعنوان أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء بميلة، وبغرض الوصول الى هدف الدراسة فقد تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 34 موظف والذي تضمن ثلاثة محاور رئيسية.

الأول ابعاد تكنولوجيا المعلومات أما عن المحور الثالث فيتعلق بالأداء المالي تم معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS ومن خلال أدوات التحليل الاحصائي الوضعي الاستدلالي تم التوصل الى نتيجة مفادها أن ابعاد التكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الغير الإجراء.

### • دراسة دغيش محمد الحسين (2016) مذكرة ماستر بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي.

تهدف الدراسة إلى تبيان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر الوادي.

تم دراستها باستخدام منهج وضعي مدى تحسن الأداء المالي في ظل تواجد تكنولوجيا المعلومات ومن خلال هذه الدراسة تبين مدى صحة فرضياته اهمها ان تكنولوجيا المعلومات دور فعال في تحسين وتقييم الأداء المالي.

# الفصل الأول :

مدخل مفاهيم حول الأداء

المالي والرقمنة.

تمهيد:

تمهيد تسعى العديد من الدول في الوقت الحاضر الى مواكبة التطور في العديد من المجالات وذلك لمواجهة التحديات التي فرضها العصر حيث تعتبر الرقمنة من أهم الركائز للنهوض بالمؤسسات وارتقائها للعالمية وعلى هذا الأساس سوف يتم تسليط الضوء في هذا الفصل وابرار اهم المفاهيم والجوانب النظرية المتعلقة بالأداء المالي والرقمنة وذلك من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول مفاهيم أساسية حول الأداء المالي.
- المبحث الثاني مفاهيم عامة حول الرقمنة.

## تمهيد المبحث الأول

يُعتبر الأداء المالي عمودًا فقريًا لأي مؤسسة اقتصادية، حيث يعكس قدرتها على تحمّل المخاطر والنمو والاستمرارية في السوق. فعندما تكون الشركة قادرة على تحقيق أداء مالي، يمكنها أن تجذب الاستثمارات والمواهب والفرص، مما يعزّز مكانتها وتنافسيتها. وسنتناول في هذا المبحث أربعة مطالب؛ حيث إن المطلب الأول متعلق بماهية الأداء، والمطلب الثاني بعنوان "ماهية الأداء المالي"، والمطلب الثالث حول العوامل المؤثرة على الأداء المالي في المؤسسات، وأخيرًا المطلب الرابع سنتناول فيه أهداف تقييم الأداء المالي في المؤسسة.

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الاداء المالي

## المطلب الأول: ما هية الأداء

أولاً: مفهوم الأداء: من اهم التعاريف ما يلي:

1\_ يعد الاداء جوهريا هاما بالنسبة لمنظمات الأعمال بشكل عام، وهو يمثل القاسم المشترك لاهتمام علماء الإدارة ويكاد ان يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة الإدارية بما فيها الادارة الاستراتيجية.<sup>1</sup>

2\_ تعريف الأداء حسب (a. kherakhem) : في وجهة نظر هذا الكاتب فان الاداء يدل على تأدية عمل او انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة.<sup>2</sup>

3\_ تعريف الأداء حسب (ph. lorrino) : يعتبر هذا الكاتب أن الأداء يتمثل في الفرق بين القيمة المقدمة للسوق (V) ومجموع القيم المستهلكة (Ci) ، وهي تكاليف مختلفة الأنشطة فبعض الوحدات (مراكز التكلفة) تعتبر مستهلكة للموارد وتسهم سلبيا في الأداء الكلي عن طريق تكاليفها والأخرى تعتبر مراكز ربح، وهي في نفس الوقت مستهلكة للموارد ومصدر فوائد وتسهم بهامس في الأداء الكلي للمؤسسات<sup>3</sup> .

على ضوء التعاريف السابقة، يمكن القول أن الأداء عبارة عن مجموع الأعمال والنشاطات التي تقوم بها المؤسسات والتي تسعى من خلالها الى بلوغ أهدافها المسطرة لتحقيق البقاء والاستمرارية.

<sup>1</sup> وائل محمود صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة الأداء المتوازن، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2009، ص. 37.

<sup>2</sup> Hamadouche ahmed, criteres de mesure de performance des des entreprises publique industrielles dans les p.v. d, thèse de doctorat d'état, instites de science économique univesité d'alger (1992), p 135

<sup>3</sup> Ph. lorino, comtes et recites de la performance, editions d'organisations, paris, pp 47 -48

## ثانيا: أنواع الأداء:

بعد أن تطرقنا لمفهوم الأداء نقوم بتصنيفها حسب المعايير التالية

## 1- حسب معيار الشمولية:

يصنف الأداء حسب هذا المعيار إلى أداء الكلي و الأداء الجزئي.<sup>1</sup>

**1.1 الأداء الكلي:** ويتمثل الأداء الكلي للمؤسسات في الانجازات التي ساهمت في تحقيقها

جميع عناصر المؤسسة أو وظائفها

**1.2 الأداء الجزئي:** ويتحقق الأداء الجزئي للمؤسسة على مستوى الوظائف والأنظمة الفرعية

في المؤسسة.

## 2- حسب معيار المصدر:

ينقسم الأداء وفقا لهذا المعيار الى نوعين وهما هذا الداخلي والأداء الخارجي.<sup>2</sup>

**1.2 الأداء الداخلي:** وهو الأداء الناتج عن كل من الموارد البشرية والمالية والتقنية الضرورية

لتسهيل النشاط المؤسسة ويشمل ما يلي :

**أ\_الأداء البشري:** وهو أداء الأفراد داخل المؤسسة من خلال صنع القيمة المضافة وتحقيق

الأفضلية باستخدام مهاراتهم وخبراتهم.

**ب - الأداء التقني:** ويتمثل بقدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

**ج - الأداء المالي:** ويكمل الأداء المالي في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

**2.2 الأداء الخارجي:** وهو الأداء الناتج عن التغيرات الحاصلة في المحيط الخارجي

للمؤسسة وهناك عدة متغيرات تنعكس على أداء المؤسسة.

**3- حسب معيار الطبيعة:** حتى يمكن تقسيم الأداء الى: أداء اقتصادي، اجتماعي، تكنولوجي

وإداري.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عادل عشي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية جامعة محمد خيبر، بسكرة ص5

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص6

<sup>3</sup> عادل عشي، المرجع السابق ص 7

**1.3 الأداء الاقتصادي:** يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية الى بلوغها، ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة نتيجة تغطية نواتجها ويقاس الأداء الاقتصادي عادة باستخدام مقاييس بأنواعها المختلفة.

**2.3 الأداء التكنولوجي:** يتمثل على الأداء التكنولوجي للمؤسسة في تحديد أهدافها التكنولوجية أثناء عملية التخطيط وفي اغلب الاحيان، تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهدافا استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

**3.3 الأداء الإداري:** ويتمثل في الأداء الإداري للخطط والسياسات والتشغيل بطريقة ذات كفاءة وفعالية . وتقييم الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة للبحوث العمليات<sup>1</sup>.

### ثالثا: أبعاد أداء المؤسسة:

ان مفهوم الأداء غالبا ما يختلط مع بعض المفاهيم التي تعتبر قريبة منه، فكثيرا ما استخدمت بعض المصطلحات للدلالة على مفهوم الأداء منها الفعالية والكفاءة ، حيث تعتبر الكفاءة والفعالية بعدين للأداء .

#### 1-الكفاءة

وهي تلك العلاقة بين الموارد والنتائج وترتبط بمسألة: ما هو مقدار المدخلات من الموارد الخام والأموال والمواد البشرية اللازمة لتحقيق مستوى معين من المخرجات.<sup>2</sup> وتحسب الكفاءة بالعلاقة التالية :

كمية أو قيمة المخرجات/ كمية أو قيمة المدخلات

#### 2-الفعالية:

تعرف الفعالية حسب (vincent plancha) على انها: " القدرة على تحقيق عمل او نيل النتيجة المرجوة ".

<sup>1</sup> عادل عشي، المرجع السابق ص 7

<sup>2</sup> برني لطيفة، أثر تمكين العاملين في تحسين الاداء الاجتماعي للمؤسسات الاستشفائية ، مذكرة نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد و تخصص نسيير مؤسسة ، دامعة بسكرة ، 2015 ، ص 71

وتعرف ايضا: "درجة تحقيق الأهداف مهما كانت الوسائل المستعملة".<sup>1</sup>

فهذين التعريفين يربطان الفعالية بتحقيق المؤسسة لأهدافها.

يوجد هناك ابعاد اخرى للأداء ومنها: البعد الاقتصادي البعد التنظيمي والبعد الاجتماعي.

### 1\_ البعد الاقتصادي:

تتمثل أدوات قياس الأداء الاقتصادي في استخدام التحليل المالي ، حيث يتم الاعتماد على مقاييس الربحية بانواعها المختلفة ، والنصاب المالية انطلاقا من سجلات ودفاتر المؤسسة ، وكذا القوائم والتقارير التي تعدها.<sup>2</sup>

### 2\_ البعد التنظيمي:

يقصد بالأداء التنظيمي الطرق والكيفيات التي تعتمدها المؤسسة في المجال التنظيمي لتحقيق أهدافها ومن ثم ، يكون لدى مسيري المؤسسة معايير يتم على أساسها قياس فعالية الاجراءات التنظيمية المعتمدة وأثرها على الاداء ، مع الاشارة الى ان هذا القياس يتعلق مباشرة بالهيكل التنظيمية وليس بنتائج المتوقعة ذات الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية . وهذا يعني انه بإمكان المؤسسة ان تصل الى مستوى فعالية اخر ناتج عن المعايير الاجتماعية والاقتصادية ، يختلف ذلك عن المتعلق بالفعالية التنظيمية.<sup>3</sup>

### 3\_ البعد الاجتماعي:

يشير البعد الاجتماعي للأداء على مدى تحقيق الرضا عند أفراد المؤسسة على اختلاف مستوياتهم ، لأن مستوى رضا العاملين يعتبر مؤشرا على وفاء الأفراد مؤسساتها .

<sup>1</sup> Bernard martery ، daniel crozet K gestion des ressources humaines ( pilotage social et performances ) ,6ème edition ,DUNOD , PARIS ,2005 , p164.

<sup>2</sup> رايس وفاء، دور التعلم التنظيمي في تحسين الأداء التنافسي لمنظمات الأعمال، أيام دراسية حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، يومي 13-14 ديسمبر 2011، جامعة الشلف، ص. 14.

<sup>3</sup> برني لطيفة، نفس المرجع السابق، ص. 82.

وتتجلى أهمية ودور هذا الجانب في كون ان الأداء الكلي للمؤسسة قد يؤثر سلبا على المدى البعيد اذا افتقرت على تحقيق الجانب الاقتصادي وأهملت الجانب الاجتماعي لمواردها البشرية.

فكما هو معروف في أدبيات التسيير، ان وجود التسيير في المؤسسة ترتبط بمدى تلازم الفعالية الاقتصادية مع الفعالية الاجتماعية . لذا ينصح باعطاء أهمية معتبرة المناخ الاجتماعي السائد داخل المؤسسة ، أي لكل ما له صلة بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: ما هية الأداء المالي

#### أولاً: مفهوم الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه مدى تحقيق القدرة الارادية والقدرات الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء في أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض في أنشطتها، مسبقا من أجل مكافحة عوامل الانتاج، وفقا لنظرية الحديثة<sup>2</sup>.

1\_ ويعرف أيضا على أنه: الفرق بين القيمة المقدمة للسوق ومجموعة القيم المستهلكة والمتمثلة في تكاليف مختلف الأنشطة.<sup>3</sup>

2\_ كما يعرف على أنه: أداة تحفيز القرارات الاستثمارية ، توجيهها باتجاه المؤسسات الناجحة ، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجيه الى المؤسسة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية الى التقدم والنجاح يرتكز هذا التقرير على الأداء المالي أداة التحفيز للمستثمرين وتوجيهها نحو المؤسسات الناجحة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مومن شرف الدين، دور إدارة العمليات في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، 2011-2012، ص. 52.  
<sup>2</sup> عبد الغني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج لإنذار مبكر باستعمال المحاكاة المالية – دراسة حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص. 34-35.  
<sup>3</sup> E. scopi. Dialogue autour de la performance en entreprise, edite HARIYATTAN ? paris, 199, 183  
<sup>4</sup> سراج وهيبة، استراتيجية تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين الأداء المستدام في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2012، ص. 13.

من خلال ما تقدم من تعريفات يمكن لنا ان نعرف الأداء المالي على أنه:  
 " تشخيص الوضعية المالية للشركة بالاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج وغيرها من الجداول المحققة بهدف تحديد مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة ، ومدات فعالية في تحقيق الاهداف المخططة، ومدى الكفاءة في استخدام موارد الشركة وبالتالي تحديد مدى تمتع وتحقيق الشركة هامش أمان يزيل عنها العسر المالي".<sup>1</sup>

### ثانيا: أهمية الأداء المالي:

- يمكن حصرها اهمية الاداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب التالية: <sup>2</sup>
- تقييم ربحية الشركة تحسينها بهدف تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهمين .
  - تقييم سيولة الشركة بغرض تحسين قدرة اشتراكية على الوفاء بالالتزامات .
  - تقييم تطور الشركة بغرض معرفة توزيع الشركة لمصادرهما المالية واستثمارها.
  - تقييم مديونية الشركة لمعرفة مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي.
  - تقييم توزيعات الشركة بغرض معرفة سياسة الشركة في توزيع الأرباح.
  - تقييم تطور النشاط وذلك بهدف تزويد الشركة بمجموعة من الميزه ذات الابعاد الاقتصادية بالاضافة إلى تحسين القدرة الكلية للشركات.

### ثالثا: أهداف الأداء المالي:

من أهداف الأداء المالي تحقيق ما يلي:<sup>3</sup>

- الوقوف على مستوى انجاز المؤسسات الاقتصادية مقارنة بالأهداف المدرجة في خططها الانتاجية. الكشف على أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة الاقتصادية.

<sup>1</sup> ورد محمدي، أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات العاملة في الجزائر خلال الفترة 2009-2015، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص دراسات اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017-2018، ص. 4-5.

<sup>2</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص. 46.

<sup>3</sup> توفيق سميع، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة الناس العربية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، عمان، الأردن، 2015، ص. 38.

- إجراء التحليل شامل لها وبيان مسبباتها، وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة وتصحيحها ، وارشاد المنفذين الى وسائل تقاؤها مستقبلا.
- تحديد مسؤولية كل مركز أو كل قسم في المؤسسة الاقتصادية ، عن موطن الخلل أو الضعف في النشاط الذي يطلع به وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من الاقسام ، باتجاه رفع مستوى اداء المؤسسة.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقه رشيدة ، تحقق عائدا أكبر بتكاليف اقل ونوعية جيدة.
- تسهيل تقديم شامل للأداء المالي على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج التقييم الادائي لكل مشروع فناعة في القطاع وصولا للتقديم الشامل.
- تصحيح الموازنات التقديرية(التخطيطية) ، ووضع مؤشراتنا في المسار الصحي بما يوازن بين الطموح والإمكانات الخاصة حيث تشكل تقييم الاداء المالي قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية ، البعيدة عن المزاجية وتقديرات غير الواقعية.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي في المؤسسات

تصنف العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة إلى عوامل داخلية وأخرى خارجية تتعلق بالمحيط الخارجي.

**أولاً: العوامل الداخلية:** تتلخص أهم العوامل الداخلية المؤثرة للأداء المالي في<sup>1</sup>

**1\_ الهيكل التنظيمي:** يلعب دورا هاما في تحديد أداءها ، من خلال تقسيم المهام والمسؤوليات المتعلقة بالوظيفة المالية ومن ثم تحديد الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لها، فضلا عن تأثير طبيعة الهيكل التنظيمي على اتخاذ القرارات المالية ومدى سلامتها الأهداف المالية المسطرة وما اذا كانت صحيحة بطبيعة الانحرافات الموجودة.

<sup>1</sup> نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014-2015، ص. 151-152.

**2\_ التكنولوجيا:**

يعني بها الأساليب والمهارات الحديثة التي تخدم الاهداف المرجوة، لذا وجب على المؤسسة الاقتصادية انت لاهتمامها الكبير بتكنولوجيا المستخدمة ، والتي يجب ان تتسجم مع الأهداف الرئيسية لها، وذلك عن طريق التكيف والاستيعاب لمستجداتها بهدف الملائمة بين التقنية والاداء المالي.

**3\_ حجم المؤسسة:**

قد يؤثر حجم المؤسسة بشكل سلبي على أداء المالي، فكلر حجم المؤسسة يشكل عائقا للأداء المالي لان في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيدا وتشابكا. وقد يؤثر ايجابا من ناحية ان كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهموا في رفع الجودة المالية لها ،وهذه الحالة هي الأكثر واقعية.

**ثانيا: العوامل الخارجية :**

تتمثل اهم العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي في:<sup>1</sup>

**1\_ السوق:**

يؤثر السوق على الأداء المالي من ناحية قانوني العرض والطلب فان تميز السوق بالانتعاش وكثرة الطلب، فان ذلك سيؤثر بالإيجاب على الاداء المالي، اما في الحالة العكسية ، نلاحظ تراجع في الاداء المالي.

<sup>1</sup> جيش يسرى، مساهمة استخدام الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بسكرة، الجزائر، 2023-2024، ص. 60-61.

## 2\_ المنافسة

تعتبر المنافسة سلاحا ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة، فقط تعتبر المحفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة ، فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق ادائها المالي لتواكب هذه التداعيات، اما في حاله اخرى فان لم تكن المؤسسات غير قادرة على مواجهة هذه التحديات فان وضعها المالي يتدهور وبالتالي إمدادها المادي يسوء .

## 3\_ الأوضاع الاقتصادية

قد تؤثر على الاداء المالي سواء بطريقة سلبية او العكس، فنجدها مثلا في الازمات الاقتصادية او حالات التضخم تؤثر بالسلب على الإمداد المالي اما في حالة ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الاولي للإنتاج ما قد يؤثر بإيجابية على الأداء المالي.

### المطلب الرابع : أهداف تقييم الأداء المالي:

يسمح تقييم الاداء المالي بقياس الفعالية المالية للمؤسسة من جهة كما يسمح بالحكم على الكفاء في استغلال الموارد المتاحة في جهتين ثانية وعليه يمكن القول إن اهداف تقييم الاداء المالي تتمثل في:<sup>1</sup>

- السيولة من خلال قدرته على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.
- قدرة المؤسسة على تحقيق الارباح كافية وقادرة على تغطية فوائد الاموال المقترضة.
- كفاءة المؤسسة في استخدام رأس المال بحيث لا يكون اقل او أكثر من اللازم.
- قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بالتمويل الذاتي لإنجاز بعض المشاريع

<sup>1</sup> جيش يسرى، مرجع سبق ذكره، ص. 63-64.

- تحديد الأهداف الاستراتيجية وضمان مستوى مناسب في الموارد<sup>1</sup>.
- يعطي صيغة ذات جودة عالية لمعلومات مالية .
- يسمح بتحديد ومعرفة المردودية المالية للمؤسسة بدقة عالية.
- تحديد مختلف تكاليف المؤسسة.
- يسمح بتشخيص مختلف التغيرات التي تطرأ على البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.

### المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الرقمنة

تشكل الرقمنة لغة العصر، والأداة الأكثر استخداما في حياتنا، ولم يبق شيئا إلا وغيرته الرقمنة. لقد غيرت نظرتنا في الكثير من أمور حياتنا وأعمالنا بشكل كبير. وسنتناول في هذا المبحث خمسة مطالب، حيث المطلب الأول متعلق بماهية الرقمنة ، والمطلب الثاني بعنوان متطلبات تطبيق الرقمنة، والمطلب الثالث مزايا وتحديات تطبيق الرقمنة ، و المطلب الرابع سنتناول فيه واقع البيئة الرقمية في الجزائر، و أخيرا المطلب الخامس الذي سنتطرق فيه إلى أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي.

#### المطلب الأول: ماهية الرقمنة:

أدى التطور السريع الى بروز معاملات رقمية، اذ أنها تملك القدرة على جعل العالم بين يديك ، حيث فرضت على المؤسسات لتحسين من أدائها ، لتحقيق ميزة تنافسية وسنتناول في هذا المطلب عدة فروع: تعريفها، خصائصها، وأبعادها، وأهميتها.

#### أولا: تعريف الرقمنة

لقد تعرض مفهوم الرقمنة لعدة تعريفات وفيما يلي نذكر بعضا منها:

1\_ تعتبر الرقمنة في عصر الحالي من أهم توجهات في شتى المجالات حيث أصبحت أمرا مهما من أمور الحياة العصرية، فهي عبارة عن برنامج يمس كامل المنظمة، ويمس

<sup>1</sup> بورنيسة مريم، محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة بومرداس، الجزائر، 2019-2020، ص. 58.

طريقة أسلوب عملها داخليا، وكذا طريقة تقديمها لخدماتها للجمهور بشكل أسرع وأسهل.<sup>1</sup>

2\_ تعرف الرقمنة على ان عملية الكترونية راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها من طبيعتها الأصلية الجامدة من اجل فهرسة على شكل نص مرقمن.<sup>2</sup>

3\_ تعد العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات الى شكل رقمي، ومعالجتها بواسطة الحاسوب وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة الى تحويل النص المطبوع او الصور إلى إشارات ثنائية باستخدام أحد أجهزة المسح الضوئي ويمكن عرضها على شاشة الحاسوب.<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج "ان الرقمنة هي عملية الكترونية الهدف منها تحويل البيانات المكتوبة والمطبوعة بالاعتماد على التقنيات والأجهزة المخصصة للحصول على نتائج رقمية".

### ثانيا: خصائص الرقمنة:

تتميز الرقمنة من غيرها من التكنولوجيا الأخرى بالخصائص التالية:<sup>4</sup>

1\_ **تقليص الوقت:** في التكنولوجيا تجعل كل الاماكن الكترونية متجاورة.

2\_ **تقليص المكان:** تسمح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول اليها بسهولة.

3\_ **اقتسام المهام الفكرية مع الالة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام الذكاء الاصطناعي مما يجعل التكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدم من أجل شمولية وتحكم في عملية الإنتاج.

<sup>1</sup> محمد حاجي قاسي، التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات الرقمنة - الاقتصاد والإدارات العمومية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 02، الجزائر، 2022، ص. 1104.

<sup>2</sup> السردوزية العابدين، الجهار مصطفى، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة العمومية في الجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، العدد 02، الجزائر، 2024، ص. 651.

<sup>3</sup> عماد عيسى صالح محمد، المكتبات الرقمية - الأسس والتطبيقات العملية، دار المطبوعات المصرية اللبنانية، القاهرة، سنة النشر مجهولة، ص. 219.

<sup>4</sup> بوضياف الزهيرة، دور الرقمنة في ظل جودة الخدمة العمومية - الرهانات والتحديات لتطبيق الخدمة في قطاع الموارد البشرية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص الحوكمة الإلكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية - وسائل وتحديات،

4\_تكوين شبكات الاتصال: تتحد مجموعة التجهيزات المسندة على التكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.

5\_التفاعلية: اي ان تستعمل هذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل والمرسل في نفسه الوقت في المشاركة في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهذا ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

6\_اللاتزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسائل في أي وقت يناسب المستخدم في المشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت

7\_اللامركزية: ويعد خاصية تسمح باستقلالية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لاي جهة ان تعطل الانترنت.

8\_قابلية التوصيل: وتفيد امكانية الربط بين الأجهزة الاقتصادية المتنوعة الصنع اي بغض النظر عن الشركة المصنعة او البلد المصنع على مستوى العالم.

9\_اللاجمهورية: وتفيد امكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معنوية، بدل توجيهها بالضرورة الى جماهير ضخمة وهذا يفيد امكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة منها المنتج إلى المستهلك.

10\_الشيوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشركة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر في مساحات غير محدودة من العالم حيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط مرن.

11\_العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تؤخذ المعلومات مسارات معقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح للرأسمال بان يتدفق الكترونيا

ثالثا: أبعاد الرقمنة:

اتفق اغلب الباحثون على خمسة أبعاد ومكونات تمثل النسبة التحتية الأساسية للرقمنة المتجددة وهي الأجهزة والمعدلات والبرمجيات والأرشفة الرقمية الاتصالات الأفراد والتي يمكن توضيحها كما يلي:

1. **الأجهزة والمعدات:** تشير الى الأجهزة والمعدات التي تستخدم في إدخال البيانات و تخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها و بثها على شكل معلومات عند طلب المستفيد.
2. **البرمجيات:** مجموعة مينااء تعليمات وإجراءات وبرامج وأنظمة تشغيل ولغات برمجة وبرامج سلسلة من التعليمات المفهومة بالنسبة للحاسب وتتضمن نوعية من البرامج بعد برنامج النظام اللازم لتشغيل الكيان الصلب وبرامج التطبيقات التي يتعامل معها المستخدم النهائي.
3. **الأرشفة الرقمية:** تمر عملية الأرشفة الإلكترونية بمراحل متعددة تبدأ بتحديد الوثائق والمستندات المراد ارشفتها بعد استبعاد الملفات المتكررة وغير مفيدة ومن ثم مرحلة التصوير الضوئي باستخدام الماسح الضوئي وترافق هذه المرحلة وجود عملية المسح والتخزين وتلي هذه المرحلة عملية الفهرسة ضمن مخطط وأسلوب محدد تساعد الارشف الرقمية في الامور التالية:

- **توفير الأمن وحماية البيانات:** من دخول غير المخولين وقد تتنوع الحماية من البسيطة التي تستخدم كلمة السر الى الاكثر تعقيدا
- **تمثيل البيانات:** تبعا لواقع المنظمة إذ تكون المعلومات الموجودة في قواعد البيانات مطابقة لوضع المنظمة
- **القدرة على استعمالها لغات متعددة في كتابة التطبيقات وسهولة التطوير تلك التطبيقات**
- **نظم الاتصالات:** الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها إذ تتلف من مجموعة مينااء المحطات التي تتواجد في مواقع مختلفة مرتبطة مع بعضها بواسطتها تتيح للمستفيدين اجراء عملية الارسال والتلقي

- الافراد تتمثل الموارد البشرية بمجموعة من المهارات والمعارف انجاز مهام المنظمة ويعد المورد البشري اهم مكون تقنية المعلومات إذ يمكن وصفه بأنه تراكم ضمني لمعرفة في اذهانها العاملين في المنظمة وتعد تهيئة مهارات بشرية ذوي الخبرة والكفاءة احدى متطلبات تطبيق تقنية المعلومات ويتم ذلك عن طريق التدريب في المؤسسات العلمية المتخصصة ويعد تفوق المنظمة بما تملكه من معلومات ومهارات وخبرات وقدرة المحافظة على مستوى التفوق منها داخل المنظمة بما يدعمه ويفرز ادائها التنافسي عن طريق التطوير المبدع والاستراتيجية لمخرجاتها وبالنتيجة يمنحان القدرة على الاستجابة بشكل دائم بيئة العمل المتغيرة بسرعة.<sup>1</sup>

#### رابعاً: أهمية الرقمنة:

للرقمنة التي أهمية كبيرة ومتنوعة، في الرقمنة تعمل على توفير الجهد والتكلفة وكذا تحسين الكفاءات التشغيلية وتنظيمها كما تعمل على تسهيل الاجراءات لتقديم خدمات متطورة للجمهور، وخلق فرص لتقديم خدمات بعيدا عن الطرق التقليدية والتي تخلق قبول والرضا لدى الجمهور ويمكن تلخيص اهمها فيما يلي:

- تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة وكفاءة سير العمل.
- سهولة ومرونة تطبيق خدمات جديدة.
- رفع مستويات الشفافية والحوكمة مما يؤدي الى تقليل الأخطاء.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين<sup>2</sup>.
- إتاحة الدخول الى المعلومات بصورة واسعة ومعقدة بأصولها وفروعها.
- سهولة وسرعة تحميل المعرفة والمعلومات من مفرداته.
- القدرة على الطباعة للمعلومات منها عند الحاجة واصدار صور طبق الأصل عنها.

<sup>1</sup> فؤاد يوسف عبد الرحمن، تأثير الرقمنة المتجددة في تعزيز الاداء الوظيفي - دراسة استطلاعية في كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة الجامعة العراقية، العدد 55، المجلد 01، سنة النشر مجهولة، ص. 594-596.

<sup>2</sup> خواترة سامية، التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، العدد 02، الجزائر، 2021، ص. 110-111.

- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة وبالألوان أيضا.
- نقص التكاليف للحصول على المعلومات.
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت الصورة الفيديو.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: متطلبات تطبيق الرقمنة:

تمثل الرقمنة تحولا شاملا في الأساليب والإجراءات والهياكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة التقليدية ،وهي ليست وصفا جاهزة أو خبرة مستوى لدى يمكن نقلها وتطبيقها فقط بل هي عملية معقدة تتطلب مجموعة من المتطلبات الأساسية حتى تؤتي ثمارها على الوجه المرجو منها ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

#### أولا: المتطلبات الإدارية:

يتطلب تطبيق اسلوب الإدارة الرقمنة العديد من المتطلبات الإدارية نذكر منها:

#### 1\_ وضع استراتيجيات وخطط التأسيس :

ان على الانتقال الى الرقمنة يعتمد على رؤية واضحة لما يمكن ان تساهم بهذه التقنية الجديدة في تحقيق اهداف المؤسسة على المدى الطويل ، من خلال الحصول على المعلومات البيئية سواء الخارجية او الداخلية ،مما يمكنها من تحديد الفرص والتهديدات ،ونقاط القوة والضعف، والصياغة اهدافها الاستراتيجية بكل وضوح ورصد الموارد المادية والكفاءات والمهارات البشرية بأقل عناء وبأسرع وقت وبمنتهى الدقة.

#### 2\_ القيادة والدعم الإداري:

<sup>1</sup> دايلان بغدادي، سمية راماش، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية، مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، صادرة عن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 01، 2022/06/30، ص. 78.

يعد دعم والتزام الإدارة العليا امرا مهما وحيويا لنجاح أسلوب الرقمنة في المؤسسات، فوجود قيادة إدارية قوية يساعد في تجاوز العقبات وتذليل الصعوبات التي تعترض تطبيق أسلوب الإدارة الرقمية، نتيجة الرفض المحتمل من بعض القيادات التقليدية.

**3\_ الهيكل التنظيمي:** لا تستطيع الإدارة الرقمية العمل في هيكل تنظيمي هرمي يستند الى قواعد تقليدية وروتين اداري وعملية يدوية، اذ أن المشاركة في صنع القرارات وتفويض الصلاحيات هما من الجوانب المهمة في تطبيق أسلوب الإدارة الرقمية .

**4\_ التعليم والتدريب والتثقيف:** بما أن التقنية علم وثقافة أداة عمل جديدة ومغايرة لأدوات العمل الإدارة الرقمية بشكل كبير، فانه لا يكفي تعليم العاملين بالإدارة وتدريبهم على الأساليب العمل الجديدة والأجهزة وحسب، بل ينبغي أيضا تثقيفهم بالتقنية حيث تؤثر الثقافة التنظيمية للعاملين بدرجة كبيرة في نجاح تطبيق الإدارة الرقمية، فكلما كانت ثقافة المؤسسة ايجابية في موقفها من التكنولوجيا الرقمية ازداد رضا العاملين على أدوارهم في المؤسسة وبالتالي نقل مقاومتهم للتغيير .

#### ثانيا: المتطلبات البشرية:

يعد العنصر البشري أهم الموارد التي يمكن استثمارها لتحقيق النجاح في أي مشروع وفي أي مؤسسة فذلك يعتبر العنصر البشري ذو أهمية بالغة في تطبيق الإدارة الرقمية، حيث يعتبر هو المنشأ للإدارة الالكترونية، فهو الذي اكتشفها ومن ثم طورها وسخرها لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها لذلك فان الادارة الالكترونية من وإلى العنصر البشري.

#### ثالثا: المتطلبات المالية:

يقترن تطبيق اسلوب الإدارة الرقمية بالإمكانيات الآلية المتاحة للمؤسسة ، من خلال توفير السيولة النقدية لديها والتي تسهل تطبيقها وتضمن نجاحه حتى لا يتوقف في منتصف الطريق انتظارا للدعم ، مما قد يعطل المشروع ومن ضمن التكاليف التي تتحملها المؤسسات نتيجة

التحول الى أسلوب الإدارة الرقمية تكلفة شراء الآلات والمعدات وتكاليف الدورات للعاملين في مجال استخدام الحواسيب وشبكات.

#### رابعاً: المتطلبات القانونية:

يقدم أسلوب الإدارة الرقمية تحديات جديدة للجهات التشريعية ، والتي ينبغي عليها أن تتمتع بالمرونة والقدر على تطوير التشريعات بحيث تتماشى مع متطلبات الإدارة الرقمية ، وفي هذا الصدد، فإن هذا الأمر يتطلب ضرورة إعطاء الصيغة القانونية للأعمال ومعاملات الإدارة الرقمية، وتحديد النشاطات السلبية منها والعقوبات المفروضة عليها وتحديد الأمن الوثائقي وتجديد متطلباته بما يحافظ على سرية العمل الالكتروني وخصوصياته.<sup>1</sup>

#### خامساً: المتطلبات التقنية:

تحتوي على تحسين وتطوير الاتصالات بحيث تكون ملائمة وحاضرة للاستخدام وتحمل العدد الهائل من الاتصالات في وقت واحد، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية المناسبة من اعدادات وحاسبات آلية وأجهزة وأدوات وأنظمة وقواعد بيانات وبرامج وابتعاد خدمات البريد الرقمية.

#### سادساً: المتطلبات الأمنية

تعد قضية أمن المعلومات هي من أبرز عوائق العمل إلكترونيا، بمعنى الوثائق والمعلومات التي يتم حفظها وتطبيق اجراءات المعالجة عليها الكترونيا، يجب المحافظة على أمنها حيث يلزم وجود الخصوصية والأمن الالكتروني على صعيد كبير لحماية المعلومات والأرشيف الالكتروني من أي خرق والتركيز على أمن الدولة والافراد ، اما بوضع الأمن في برمجيات البروتوكول للشبكة أو باستخدام التوقيع الالكتروني أو بكلمة مرور ووضع القوانين التي تحفظ من السطو الالكتروني في الإدارة الإلكترونية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رميساء الأكل، قديدة شيماء، دور الرقمنة في تحسين أداء الخدمة العمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2023، ص. 7-8.

<sup>2</sup> طلق عوض الله الصواط، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، مجلة العدالة الغربية للعلوم، العدد 43، الجزائر، 2022، ص. 657-658.

## المطلب الثالث: مزايا وتحديات الرقمنة

## أولاً: مزايا تطبيق الرقمنة

للتطبيقات الرقمنة العديد من المزايا نذكر منها ما يلي<sup>1</sup>:

- تقديم خدمات مبتكرة وابداعية.
- الاستفادة منها التقنيات الرقمية الحديثة تبسيط الاجراءات للحصول على الخدمات.
- تحسين جودة البرامج والمفردات الدراسية بناء على أسس علمية مقبولة.
- تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع.
- تحرير المتعلمين من القيود التي يفرضها نظام التعليم التقليدي.
- تحقيق منحة التعلم.

## ثانياً: تحديات الرقمنة

- عدم وضوح هدف الرقمنة .
- نقص الخبرة الرقمية.
- مخاطر أمن المعلومات.
- عدم جاهزية المؤسسات من حيث الموارد والتدريب والمعرفة الضرورية.
- مقاومة التغيير من قبل العاملين لأن التحول الرقمي سيكلفهم الكثير من المسؤوليات.
- انتقاء ادارة المؤسسة إلى الفهم والخبرة والمعرفة.
- نقص المرونة التنظيمية.
- عدم توافق الكفاءات والحواجز مع الرقمنة<sup>2</sup>.
- بالإضافة الى هذه التحديات يوجد تحديات اخرى تتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup> سنية محمد أحمد، سليمان سبع، تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب، المعهد العالي للمحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، الشروق، العدد 4، ص. 29-30.

<sup>2</sup> أسماء مباركية، إبراهيم بكري، دور تطبيق التحول الرقمي في ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، العدد 02، مصر، 2022، ص. 483.

- ان التحول الرقمية تحتية تكنولوجية ذات تكلفة مرتفعة نسبيا وبالتالي يعد نقص الميزانيات أحد التحديات التي تواجه تطبيقات الرقمنة.
- يعد العنصر البشري عامل أساسي لنجاح نظام جديد ومن هنا نجد أن نقص كفاءة العنصر البشري المدرب داخل المنظمات أحد تحديات ، بل أهمها
- الافتقار الى بنية تحتية قادرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وازدواج موظف التكنولوجيا ذوي المهارات الكافية كما يوجد قصور في عملية الاتصال بالإنترنت في المناطق الريفية.
- عدم انتشار ثقافة استخدام التكنولوجيا في تنفيذ العمليات بين شريحة ليست بقليلة من العملاء كبار السن الذين يجهلون التعامل مع تكنولوجيا ، وبالتالي يعد ذلك تحدي لإنجاح عملية الرقمنة.
- التقادم الفكري لبعض المديرين وعدم تقبلهم التغيير نحو التحول الرقمي نظرا للبيروقراطية المفرطة وأتباعهم أنظمة داخلية مشددة بالإضافة إلى عدم رغبتهم في التعلم والاتجاه نحو التنفيذ.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: واقع البيئة الرقمية في الجزائر

##### أولا: مظاهر الرقمنة في الجزائر

- لقد اتخذت بعض القطاعات إجراءات رقمية لتحسين حياة المواطنين خاصة من خلال:
- تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستعمالها ،حيث تم الانترنت إلى أقصى حدود البلاد، كما تم تأسيس خطوط اتصال بالألياف يتجاوز طولها 160000 كيلومتر.
- امتلاك للفرد الجزائري لبطاقة هوية رخصة قيادة وجواز سفر بيومتري.

<sup>1</sup> وليد كامل محمد، علاء، التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العملاء، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، 2021، ص. 192-193.

- رقمنة بعض الخدمات العامة (الحالة المدنية ، صحيفة السوابق العدلية، وبطاقة الشفاء ...).<sup>1</sup>

### ثانيا: تحديات الرقمنة في الجزائر

أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالجزائر لاتزال تعاني من نقائص التي تقف عائقا أمام اندماج الاقتصاد الجديد وما تمتلكه الجزائر من مقومات لا يؤهلها للقيام بالمعاملات الإلكترونية وتطبيقات التجارة الإلكترونية. وهنا لابد من تقديم الدعم والمساندة للأنشطة التي لها علاقة بتقنية المعلومات وتسريع استغلال التطبيقات التكنولوجية المعلومات والاتصال وكذا اعتماد سياسات حكومية من شأنها ترسيخ قيم المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية وروح مبادرة الحكومة التي تصل لإعطاء أهمية كبرى للاستثمار في البنية التحتية لشبكات الاتصالات، وفي مجال التحولات المالية الإلكترونية، وتفعيل أمن المعلومات لتأمين أجهزة الدفع وتأمين مواقع الأنترنت لتجنب المواقع التجارية المشبوهة.

كما ضعف المورد البشري القادر على استخدام التكنولوجيا وعامل جذب الاستثمارات الأجنبية هما من التحديات التي تواجهها الدول النامية.

ويمكن تلخيص أهم التحديات في الجزائر فيما يلي:

- العجز الثقافي في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النشاطات المهنية.

- محدودية انتشار الأنترنت في الجزائر وضعف سرعة التدفق وارتفاع التكلفة للاستفادة من خدمات الشبكة. عجز قطاع البريد وتكنولوجيا المعلومات في الجزائر عن تلبية طلبات العملاء على إيصال الهاتف الثابت.

- الذي يعتبر أهم القنوات للتواصل عبر الانترنت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد حاج قاسي، مرجع سبق ذكره، ص 1106.

<sup>2</sup> بوجفوف الزهرة، "ملاحم البيئة الرقمية في الجزائر بين الواقع والمأمول"، مجلة ابحاث العدد 2، الجزائر، 2021، ص 62-63

- نقصت وجود متخصصين متمكنين من استخدام المنظر والأدوات الرقمية ولديهم  
والقدرة على تطوير الأدوات المناسبة.<sup>1</sup>

### ثالثا: آفاق الرقمنة في الجزائر

لقد أصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال من القوى المحركة التي يستند عليها لإنجاح برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية كانت أو وطنية وفي كافة قطاعات النشاط. من هذا المنطلق، قامت الحكومة الجزائرية بإدراج تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال وما ينتج عنه من تحول رقمي للمجتمع الجزائري بطبيعة الحال في قائمة أولوياتها. والواقع أنها تهدف من وراء هذا الإجراء للارتقاء باقتصاد الجزائر، وهو نابع كذلك من رغبة سياسية جلية لا تتفك السلطات العليا للبلاد عن التأكيد عليها. وللقيام بهذا التحول قامت الجزائر في بادئ الأمر إلى تقليص الفجوة الرقمية ووجهت جهودها لاسيما نحو:

- تسهيل العمليات بالإنفاذ إلى تكنولوجيات الاعلام والاتصال بما ذلك الشبكات والخدمات المالية؛
- تطوير الخدمات المبتكرة والمضامين الرقمية الوطنية؛
- تعزيز القدرات في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتعميم استعمالها في شتى ميادين الحياة؛
- تعزيز الحوكمة الإلكترونية وتحسين النظام البيئي للرقمنة. وكذا إرساء المبادئ العامة للثقافة الرقمية.

إضافة إلى ذلك وفي ظل الظروف الخاصة التي عرفت الجزائر خلال الأزمة صحية جراء جائحة كوفيد-19، فقد أضحت الشعب الجزائري وحكومته يعتمدون أكثر من أي وقت مضى

<sup>1</sup> محمد حاج قاسية، مرجع سبق ذكره من ص 1107

على تكنولوجيات الإعلام والاتصال كوسيلة ناجعة لمكافحة هذه الجائحة وقوة دافعة للإنعاش الاقتصادي<sup>1</sup>.

وكذا عملا لبرنامج رئيس الجمهورية الذي دعى إلى رقمنة في جميع القطاعات مدعم بإستراتيجيات من شأنها تشجيع مطوري المنصات والتطبيقات حيث عمل على تخفيض الاشتراك الرقمي ADSL من أجل إنعاش الآلة الاقتصادية. كما عمل على تطوير ورقمنة على مستوى الجامعات ووثائق الحالة المدنية عن طريق منصة رقمية.

خاصة. وكذا إنشاء وزارة مخصصة حصريا للرقمنة والإحصائيات هدفها استدراك التأخر المسجل في عملية الرقمنة ورفع التحديات الاقتصادية والتكنولوجية. وفي قطاع التجارة مثلا وضع العديد من المشاريع القيمة لمراقبة السلع المستوردة وتسهيل القيام بدفع الضريبة للمتعاملين<sup>2</sup>.

ويعتبر هذا التحدي بيد الجزائر لأنها تمتلك من مفاتيح النجاح ما يساعدها لتحقيق هذه الغاية نذكر من بينها:

- الإرادة السياسية الواضحة المعبر عنها مرارا وتكرارا من قبل السلطات العليا للبلاد؛
- الترسانة القانونية القوية والمواكبة للعصر المتوفرة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال؛
- المنشآت القاعدية للمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات الحديثة الموسعة والمعصرنة باستمرار؛

<sup>1</sup> الأمين العام، "أفاق التحول الرقمي في الجزائر"، الاجتماع الافتراضي لمديري برامج الحكومة الالكترونية العرب التاسع الذي تنظمه السكواء كانون الأول 2021.

متاح على الموقع <https://gor.unscwa.uwww> (تاريخ 20) ( تاريخ الاطلاع 2025 03 12

<sup>2</sup> الخضر بن سعيد الحرة، مصطفى ليف وحسينية التحول الرقمي في الجزائر وأفاقها في ظل تداعيات أزمة كورونا ومجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد كامل العدد الأول الجزائر 222، من 340

- الموارد البشرية الشابة المؤهلة والمتعطشة للتكنولوجيات؛ توفر الموارد المالية المخصصة لتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال وإعادة هيكلة طيف الذبذبات اللاسلكية الكهربائية على سبيل المثال (FAUDTICRSFR)
- التعاون الدولي في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال القائم على مبدأ الربح للطرفين (Win Win).<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: أثر تبني الرقمنة على الاداء المالي

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم بفعل التقدم التكنولوجي فمع ظهور التكنولوجيا ظهرت الحواسيب كجزء لا يتجزأ منها التي تساهم في تحسين كفاءة العمليات وخففت الأخطاء الواردة سابقا واختصرت الوقت للعمليات المحاسبية في المؤسسات كما قد ترتب على استخدام التشغيل الالكتروني في مجال المحاسبة تأثيرا كبيرا على طبيعة العمليات المحاسبية في هذه الآثار ما يلي<sup>2</sup>:

**على المجموعة الدفترية المحاسبية:** أن مجموع الدفاتر والسجلات في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات تتخذ شكل اقراص او اسطوانات ممغنطة ومن الواضح ان المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة لا تتيح للمحاسب او المدقق او المدير امكانية الاطلاع على ما بها من بيانات مباشرة كما في حالة المجموعة الدفترية اليدوية إذ تمكن كل من يطلع عليها ان يقرأها ما بها من بيانات..

**على التقارير المالية:** أن استخدام التشغيل الالكتروني ساعد على تطوير طريقة اعداد دليل المحاسبي فضلا على المحافظة على سرية البيانات المسجله اجماليه كانت أو فرعيه وكذلك تصنيف الحسابات.

**على الدفاتر اليومية:** شائعة الاستخدام في المحاسبة إن استخدام الحاسوب أدى إلى تعدد برامج المحاسبة وبالتالي إعداد دفاتر الكترونية متعددة ومتنوعة تتناسب مع طبيعة وحجم المنظمة مما أدى إلى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جدا في المراحل المختلفة عند التسجيل أو التعديل أو الغاء البيانات

<sup>1</sup> حسينية امينة افاق التحول الرقمي في الجزائر"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 2، الجزائر، 2022، ص 118  
<sup>2</sup> نصر اهلل سهي، مصار إيمان اثر التحول الرقمي على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر جامعة ورقلة 2020 ص 19، 20

- مما سبق نلخص آثار التحول الرقمي على الأداء المالي كما يلي:
- ان هدف المؤسسات لم يتغير سواء كان يدويا او الكترونيا ولكن استخدام التحول الرقمي وأدواتها الطرف درجة تحقيق كفاءة هذه الأهداف.
  - ان استخدام تحول الرقمي أدى الى الدقة في الأداء والى السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي.
  - إن استخدام تحول الرقمي ما هو إلا امتداد للأعمال التي يقوم بها الإنسان بسرع وكفاءة .

## خلاصة الفصل :

إستناداً إلى ما عرضنا في الفصل الأول، تم تسليط الضوء على المفاهيم المهمة المتعلقة بالرقمنة والأداء المالي. لقد تم في المبحث الأول التطرق الى الاداء المالي من حيث تعريفه والعوامل المؤثرة عليه التي تشمل السوق، حجم المؤسسة، المنافسة....، وكذلك اهم اهداف تقييم الاداء المالي، بينما في المبحث الثاني خصصناه للرقمنة ومميزاتها واهم متطلبات تطبيقها. حيث وُجد أن الرقمنة هي عنصر أساسي يُساهم في تعزيز كفاءة المؤسسة، من خلال إنشاء بيئة رقمية حديثة تتناسب مع التغيرات المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الرقمنة في تحسين العمليات والخدمات، وتقليل التكاليف، مما يوفر الوقت والجهد. وفي الاخير درسنا واقع البيئة الرقمية في الجزائر وإثر الرقمنة على الاداء المالي.



# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

بعد ما تناولنا في الفصل السابق أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالرقمنة والأداء المالي، سنحاول في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وتوضيح الرؤية حول مجمل ما يتعلق بالموضوع بالمؤسسات محل الدراسة، وذلك من خلال مبحثين ففي الأول سوف نتطرق الى الدراسة الميدانية أما في الثاني فسنتناول أمثلة على التطبيقات المستعملة في مجمع كوندور للإلكترونيك.

**المبحث الأول: التحليل الميداني لعينة من المؤسسات**

من أجل الوقوف على وتماشيا مع الطرح النظري لمتغيرات الدراسة (أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر) وتحليل العلاقة بينهما، تم الاستعانة بأسلوب الاستبيان من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على العديد من المؤسسات التي تتناسب مع أبعاد المتغيرات التي تطرقنا لها في الفصل الأول، وذلك عن طريق استخدام برمجية bootstrap واستخدام الأدوات الإحصائية اللازمة لتحليل نتائج الاستبيان.

**المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**

تعد منهجية الدراسة الميدانية مجموعة طرق وإجراءات، والهدف منها تحديد مستوى الربط بين ما هو نظري وما هو على أرض الواقع، حيث يمكن تطبيق هذه المعارف النظرية فيها من خلال اجراء اختبارات انتقائية على مجموعة من المؤسسات.

**أولاً: طرق جمع البيانات**

اعتمدت هذه الدراسة علة مصدرين في جمع البيانات التي تتمثل في:

**1\_ المصادر الثانوية:**

تتمثل في المراجع والأدبيات السابقة، التي لها علاقة بالرقمنة وأبعادها، بهدف إعطاء صورة واضحة عن المفاهيم وابعادها المختلفة، كما تم التعرف على مختلف جوانب الأداء المالي للمؤسسة.

**2\_ المصادر الأولية:**

اعتمد هذا البحث على الاستبانة التي تم اعدادها بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة حول أبعاد الرقمنة وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر، وقد تم تحكيم هذه الاستبانة من طرف مجموعة من الأساتذة لجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج.

كما تم الاعتماد على الأسلوب الاحصائي التحليلي الذي يتناسب مع أهداف البحث، وذلك لاختبار الفرضيات ووصف العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.

استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وذلك لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة، وقد تم استخراج عدد من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تناسب متغيرات الدراسة المختلفة وهي كالآتي:

أ\_ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان إجابات المؤسسات عينة الدراسة  
ب\_ حساب الارتباط لمعرفة درجة العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

ت\_ استخدام أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار الفرضيات، إضافة الى اختبارات الدلالة المعنوية ذات العلاقة باستخدام برنامج SPSS

ث\_ معامل ارتباط لمعرفة اتجاه العلاقة وقوتها بين المتغير المستقل والمتغير التابع  
ثانيا: طبيعة متغيرات الدراسة

1\_ **الرقمنة:** حيث سيتم دراسة الرقمنة كمتغير مستقل .

2\_ أما الجزء الثاني من النموذج المقترح والذي يتمثل في المتغير التابع والمتمثل في الأداء المالي.

### ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة والذي يتكون من مختلف المؤسسات في الجزائر فانه تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تمثل في هذا المجتمع وقد تشكلت العينة من 30 مؤسسة من مختلف المؤسسات وتم استرجاع 23 استبانة.

1\_ **مجتمع الدراسة:** هو المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل اليها من العينة.

2\_ **عينة الدراسة:** هي عبارة عن شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث، ويتم اختيارها بطريقة معينة وقد تضمنت عينة دراستنا 23 مؤسسة تم اختيارهما عشوائيا نظرا لكبر حجم المجتمع.

3\_ **تقنية المعاينة:** وتركز على اختبار المؤسسات الذين يستجيبون أكثر للموضوع، أي من لديهم دراية واسعة بمضمون الدراسة، ونظرا لكبر مجتمع الدراسة وحتى نتمكن من أخذ أكبر ما يكون من الفئة التي تمثل المجتمع، قمنا بتوزيع الاستبيان على أغلب المؤسسات المتواجدة منها المؤسسات العامة ومنها الخاصة، بحيث تم جمع 23 استمارة صالحة للتحليل الاحصائي وهو عدد ملائم للدراسة.

4\_ **أدوات الدراسة:** قصد تحقيق الغرض من الدراسة، لا بد من الاعتماد على مجموعة من الأدوات لتسهيل الحصول على المعلومات المراد وصفها وتحليلها ومعالجتها واختبار مدى صحة الفرضيات للوصول بذلك الى نتائج دقيقة لدراستنا.

أ\_ **الاستبيان:** هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى اليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويرسل الاستبيان بالبريد أو باي طريقة أخرى الى مجموعة من الأفراد او المؤسسات التي اختارها الباحث. وتتجدد خطوات الاستبيان في:

\_ تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها

\_ ترجمة وتحويل الأهداف الى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات واختيار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محددة من الأفراد المحددين في عينة البحث ولإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات المطلوبة عن موضوع البحث ومشكلته في ضوء الملاحظات التي يحصل عليها فانه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة.

\_ تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة.

\_ توزيع الاستبيان حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وارسال الاستبيان بعد تحديد الأشخاص والجهات التي اختارها كعينة بحثه.

\_ متابعة الإجابة على الاستبيان فقد يحتاج الباحث الى التأكيد على عدد الأفراد او الجهات في انجاز الإجابة على الاستبيان واعادته وقد يحتاج الى ارسال نسخ أخرى منه خاصة إذا فقد بعضها.

\_ تجميع نسخ الاستبيان الموزعة للتأكد من وصول نسخ جديدة منها، حيث لابد من جمع ما نسبته

أكثر من الإجابات المطلوبة لتكون كافية لت الخماسي بإعطاء الدرجة (1) للإجابة غير موافق بشدة، والدرجة (2) للإجابة غير موافق، الدرجة (3) للإجابة محايد، الدرجة (4) للإجابة موافق، والدرجة (5) للإجابة موافق بشدة، فقد تتراوح مدى الإجابة من 1 الى 5. تحليل معلوماتها.

وبذلك اعتمدنا على الاستبيان كأداة هامة للحصول على المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة وانطلاقاً من ذلك تم تقسيم الاستبيان الى ثلاث محاور:

أولاً: تضمن البيانات الشخصية لعينة الدراسة المتعلقة بالمبحوثين والمشكل من 4 عبارات.  
**المحور الأول:** يتضمن أسئلة حول اهتمام المؤسسة بالرقمنة (متغير مستقل) والمشكل من 6 عبارات وذلك باعتماد مقياس ليكارت الخماسي بإعطاء الدرجة (1) للإجابة غير موافق بشدة، والدرجة (2) للإجابة غير موافق، الدرجة (3) للإجابة محايد، الدرجة (4) للإجابة موافق، والدرجة (5) للإجابة موافق بشدة، فقد تتراوح مدى الإجابة من 1 الى 5.

**المحور الثاني:** يتضمن أسئلة حول الأداء المالي بالمؤسسة (متغير تابع) والمشكل من 6 عبارات وذلك أيضاً باعتماد مقياس ليكارت الخماسي، وبإعطاء الدرجة (1) للإجابة غير موافق بشدة، والدرجة (2) للإجابة غير موافق، أما الدرجة (3) تكون للإجابة محايد، والدرجة (4) للإجابة موافق، وأخيراً الدرجة (5) تكون للإجابة موافق بشدة.

**المحور الثالث:** يتضمن أسئلة حول أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي بالمؤسسة والمشكل أيضاً من 6 عبارات وذلك باعتماد سلم ليكارت الخماسي بإعطاء الدرجة (1) للإجابة غير

موافق بشدة، والدرجة (2) للإجابة غير موافق، الدرجة (3) للإجابة محايد، الدرجة (4) للإجابة موافق، والدرجة (5) للإجابة موافق بشدة.

- أدوات الدراسة ومحدداتها السيكومترية:

تتمثل أداة دراستنا في الاستبيان واعتمدنا على ثلاثة مقاييس.

ويتكون هذا المقياس من متغير الاهتمام بالرقمنة وضم 06 بنود، متغير الاهتمام بالأداء المالي وضم 06 بنود، ومتغير مساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي وضم 06 بنود.

وكما تم وضع مفتاح للاستبيان لكل المتغيرات، وهذا بإعطاء الاختيارات درجات من 1 إلى 5 التي صيغت وفق طريقة 'ليكرت' كما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم (1) يوضح: مفتاح الاستبيان لمتغيرات الدراسة.**

الدرجة	الاختيار
5	موافق بشدة
4	موافق
3	محايد
2	غير موافق
1	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

والجدول التالي يوضح مستويات الاستجابة وتقدير درجات الاستجابة كالتالي:

الجدول رقم (2) يوضح: مستويات الاستجابة وتقدير درجات الاستجابة.

المستوى	تقدير الدرجات
منخفض جدا	1.79-1
منخفض	2.59-1.80
متوسط	3.39-2.60
مرتفع	4.19-3.40
مرتفع جدا	5-4.20

1-4-4- ثبات أداة الدراسة:

1-4-1-2- ثبات الاستبيان:

للتأكد من ثبات الاستبيان قمنا بجراء اختبار معامل ألفا كرونباخ، وبعد معالجة البيانات المتحصل عليها تم التوصل إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم (03): نتائج معامل "ألفا كرونباخ" لثبات الاستبيان.

المتغير	عدد العبارات	Cronbach- alpha
مساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي	06	0.839

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج SPSS 26.

نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ للأداة مرتفع ويفوق 0.60 وهذا ما يجعل من ثبات وموثوقية الأداة مرتفعة وصالحة للتطبيق، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لمتغير مساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي (0.83)، وهذا مؤشر يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات عال.

المطلب الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

- عرض خصائص عينة الدراسة:

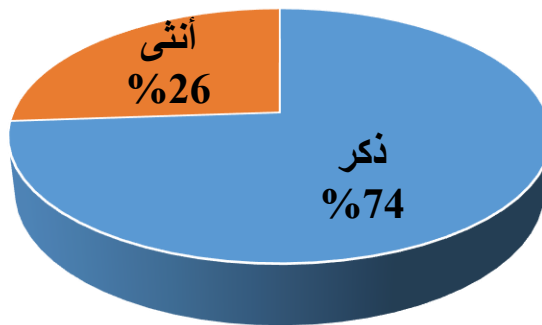
1-1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (4) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
73.9	17	ذكر
26.1	06	أنثى
100.0	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:



الشكل رقم (1) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

من خلال الجدول رقم (1) يتبين لنا أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير متغير الجنس أن أكبر فئة هي الذكور ب 17 بنسبة 73.9 %، وبالنسبة للإناث 06 بنسبة 26.1 %.

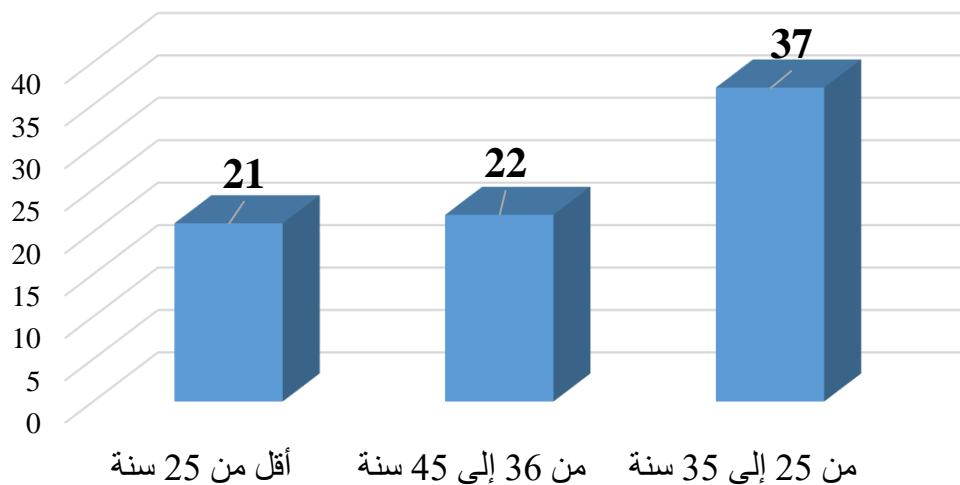
### 1-2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

الجدول رقم (5) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة %	التكرار	السن
39.1	09	من 25 إلى 34 سنة
30.4	07	من 35 إلى 44 سنة
30.4	07	أكثر من 45 سنة
100.0	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:



الشكل رقم (2) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

من خلال الجدول رقم (5) يتبين لنا أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات العمر مختلفة ومتباينة، الفئة العمرية الأكبر هي " من 25 إلى 35 سنة " حيث تشكل 39.1 % من العينة. تليها كلا من فئة " من 35 إلى 44 سنة " وفئة " أكثر من 45 سنة " بنفس النسبة 30.4 %.

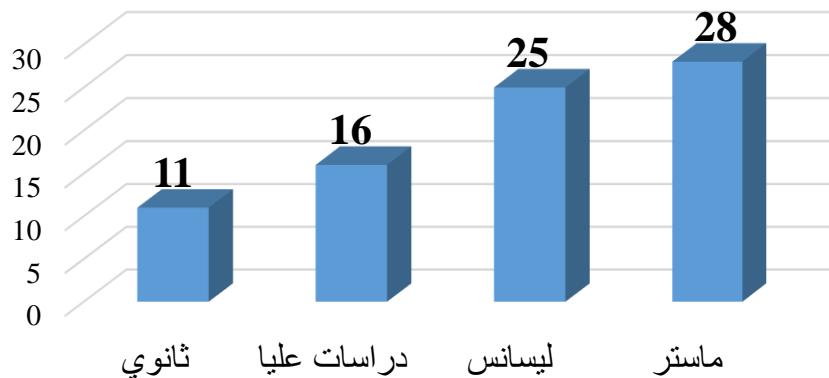
### 1-3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (6) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
82.6	19	جامعي
8.7	02	التكوين المهني
4.3	01	متوسط
4.3	01	ثانوي
100.0	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:



الشكل رقم (3) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

من خلال الجدول رقم (6) يتبين لنا أن الفئة الأكبر هي "الجامعيين"، حيث تشكل 82.6 % من العينة. تأتي بعد ذلك فئة "التكوين المهني" بنسبة 8.7 %، تليها كلا من فئة "المتوسط" وفئة "الثانوي" بنفس النسبة 4.1 %.

#### 1-4- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات العمل:

الجدول رقم (7) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات العمل.

النسبة %	التكرار	سنوات العمل
39.1	09	من 5 الى 10 سنوات
34.8	08	أكبر من 16 سنة
21.7	05	من 11 الى 16 سنة
4.3	01	أقل من 5 سنوات
100.0	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

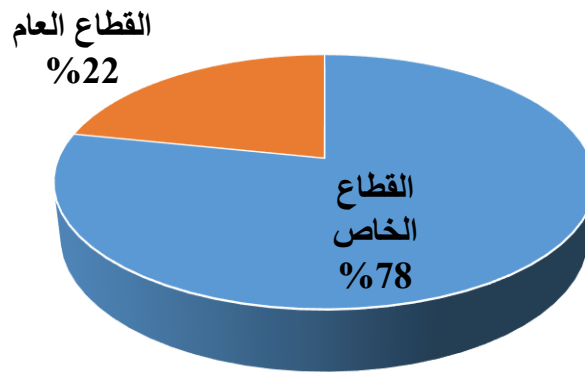
## 5-1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاعات:

الجدول رقم (8) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاعات.

النسبة %	التكرار	القطاعات
78.3	18	القطاع الخاص
21.7	05	القطاع العام
100.0	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاعات:



الشكل رقم (4) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاعات.

من خلال الجدول رقم (8) يتبين لنا أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاعات القطاع الأكبر هو القطاع الخاص ب 18 مؤسسة بنسبة 78.3 % من العينة. يأتي بعد ذلك القطاع العام ب 5 مؤسسات بنسبة 21.7 % . بمعنى أن النسبة الأكبر في هذه الدراسة من ناحية القطاع تعود للقطاع الخاص.

## 2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

## 2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الأولى :

التي مفادها: " يساهم تبني الرقمنة في تقليل التكلفة والجهد داخل المؤسسة".

## الجدول رقم (9) يبين: تحليل مؤشرات الاهتمام بالرقمنة.

المستوى	انحراف معياري	متوسط حسابي	البدائل					البنء	رقم	
			غير موافق بشءة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشءة			
مرتفع جدا	0.34	4.87	00	00	00	03	20	ت	تهتمون باستخدام تقنيات وتكنولوجيا حديثة في أداء أنشطتكم بمؤسستكم	01
			0.00	0.00	0.00	13.0	87.0	%		
مرتفع جدا	0.57	4.65	00	00	01	06	16	ت	تهتمون باستنساخ المعلومات المالية من الشكل الورقي الى الشكل الالكتروني	02
			0.00	0.00	4.3	26.1	69.6	%		
مرتفع جدا	0.59	4.48	00	00	01	10	12	ت	تهتمون بتوفير الخدمات الالكترونية لعملائكم	03
			0.00	0.00	4.3	43.5	52.2	%		
مرتفع جدا	0.66	4.39	00	00	02	10	11	ت	تهتمون بتكوين مواردكم البشرية على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بمؤسستكم	04
			0.00	0.00	8.7	43.5	47.8	%		
مرتفع جدا	0.79	4.52	00	00	04	03	16	ت	تهتمون بدعم الأمن السيبراني داخل مؤسستكم (سرية المعلومات)	05
			0.00	0.00	17.4	13.0	69.6	%		
مرتفع	0.86	4.13	00	02	01	12	08	ت	تهتمون بتبسيط استخدام عملائكم لخدماتكم الالكترونية من خلال الترويج لها	06
			0.00	8.77	4.3	52.2	34.8	%		
مرتفع جدا	0.34	4.50	المستوى العام للاهتمام بالرقمنة							

المصدر: من إءداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (9) حول مؤشرات الاهتمام بالرقمنة للمؤسسة في الجزائر، تبين لنا أن المؤشر الأول "تهتمون باستخدام تقنيات وتكنولوجيا حديثة في أداء أنشطتكم بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.87 وانحراف معياري قدره 0.34 وهذا يدل على تشتت منخفض لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 87.0 %، موافق بنسبة 13.0 % مما يثبت اهتمامًا كبيرًا باستخدام تقنيات وتكنولوجيا حديثة في أداء أنشطة هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الثاني "تهتمون باستتساخ المعلومات المالية من الشكل الورقي الى الشكل الالكتروني" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.65 وانحراف معياري قدره 0.57 وهذا يدل على تشتت منخفض نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 69.9 %، موافق بنسبة 26.1 %، محايد بنسبة 4.3 %، مما يثبت اهتمامًا كبيرًا الاهتمام بالتحول الرقمي للمعلومات المالية لدى هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الثالث "تهتمون بتوفير الخدمات الالكترونية لعملائكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.48 وانحراف معياري قدره 0.59 وهذا يدل على تشتت منخفض نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا غالبية المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 52.2 %، وموافق بنسبة 43.5 %، محايد بنسبة 4.3 %، مما يثبت اهتمامًا كبيرًا الاهتمام بتوفير الخدمات الالكترونية للعملاء في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الرابع "تهتمون بتكوين مواردكم البشرية على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.39 وانحراف معياري قدره 0.66 وهذا يدل على تشتت متوسط نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا غالبية المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 47.8 %، وموافق بنسبة 43.5 %، محايد بنسبة 8.7 %، مما

يثبت اهتمامًا بتكوين الموارد البشرية على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الخامس "تهتمون بدعم الأمن السيبراني داخل مؤسستكم (سرية المعلومات)" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.52 وانحراف معياري قدره 0.79 وهذا يدل على تشتت متوسط نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 69.6 %، ووافق بنسبة 13.0 %، محايد بنسبة 17.4 %، مما يثبت اهتمامًا بدعم الأمن السيبراني (سرية المعلومات) داخل هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الخامس "تهتمون بتبسيط استخدام عملائكم لخدماتكم الالكترونية من خلال الترويج لها" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.13 وانحراف معياري قدره 0.86 وهذا يدل على تشتت مرتفع نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بنسبة 52.2 %، ووافق بشدة بنسبة 34.8 %، غير موافق بنسبة 8.77 %، محايد بنسبة 4.3 %، مما يثبت اهتمامًا بتبسيط استخدام العملاء لخدماتهم الالكترونية من خلال الترويج لها في هذه المؤسسات، ولكن مقارنة بالمؤشرات السابقة هناك نسبة من المؤسسات لم تتفق حول هذا المؤشر، مما يستدعي منها الاهتمام أكثر بتبسيط استخدام العملاء للخدمات الالكترونية.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي لمتغير الاهتمام بالرقمنة يقدر ب 4.50 وهو مرتفع جدا وانحراف معياري يقدر ب 0.34 وهذا يدل على أن ليس هناك تشتت وتباين كبير لاستجابات عينة الدراسة على متغير الاهتمام بالرقمنة. وكما أن جميع المؤشرات أظهرت اهتمامًا كبيرًا بالرقمنة، فعليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت في أن تبني الرقمنة يساهم في تقليل التكلفة و الجهد داخل المؤسسة.

## 2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

التي مفادها: "يساهم تبني الرقمنة في الحصول على المعلومة المالية بجودة أعلى وفي زمن أقل".

الجدول رقم (10) يبين: تحليل مؤشرات الاهتمام بالأداء المالي.

المستوى	انحراف معياري	متوسط حسابي	البدائل					البند	رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
مرتفع جدا	0.50	4.61	00	00	00	09	14	ت	تهتمون بتبسيط عملية تحليل المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	01
			0.00	0.00	0.00	39.1	60.9	%		
مرتفع جدا	0.73	4.43	00	01	00	10	12	ت	تهتمون بتحسين جودة المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	02
			0.00	4.3	0.00	43.5	52.2	%		
مرتفع جدا	0.89	4.35	00	02	00	09	12	ت	تهتمون بزيادة سرعة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	03
			0.00	8.7	0.00	39.1	52.2	%		
مرتفع	1.04	4.09	00	03	02	08	10	ت	تهتمون بتقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	04
			0.00	13.0	8.7	34.8	43.5	%		
مرتفع	1.02	4.04	00	03	02	09	09	ت	تهتمون برفع مستوى شفافية ومصداقية معلوماتكم لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	05
			0.00	13.0	8.7	39.1	39.1	%		
مرتفع	0.76	3.87	00	01	05	13	04	ت	تهتمون بتقليل تكلفة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	06
			0.00	4.3	21.7	56.5	17.4	%		
مرتفع جدا	0.52	4.23	المستوى العام للاهتمام بالأداء المالي							

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (10) حول مؤشرات الاهتمام بالأداء المالي للمؤسسة في الجزائر، تبين لنا أن المؤشر الأول "تهتمون بتبسيط عملية تحليل المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.61 وانحراف معياري قدره 0.50 وهذا يدل على تشتت منخفض نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 60.9 %، موافق بنسبة 39.1 % مما يثبت اهتماما كبيرا بتبسيط عملية تحليل المعلومات المالية لتحسين الأداء المالي هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الثاني "تهتمون بتحسين جودة المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.43 وانحراف معياري قدره 0.73 وهذا يدل على تشتت متوسط نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 52.2 %، موافق بنسبة 43.15 %، غير موافق بنسبة 4.3 %، مما يثبت اهتماما بتحسين جودة المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الثالث "تهتمون بزيادة سرعة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.35 وانحراف معياري قدره 0.89 وهذا يدل على تشتت مرتفع نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا غالبية المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 52.2 %، وموافق بنسبة 43.5 %، غير موافق بنسبة 8.7 %، مما يثبت اهتماما بزيادة سرعة الحصول على المعلومات المالية لتحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الرابع "تهتمون بتقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع قدره 4.09 وانحراف معياري قدره 1.04 وهذا يدل على تشتت مرتفع لاستجابات عينة الدراسة. هنا غالبية المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 43.5 %، وموافق بنسبة 34.8 %، غير موافق بنسبة 13.0 %، محايد

بنسبة 8.7 %، مما يثبت أن هناك توجه ايجابي اهتماما بتقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومات المالية لتحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الخامس "تهتمون برفع مستوى شفافية ومصداقية معلوماتكم لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.04 وانحراف معياري قدره 1.02 وهذا يدل على تشتت مرتفع نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة، فهنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 39.1 %، وموافق بنسبة 39.1 %، غير موافق بنسبة 13.0 %، محايد بنسبة 8.7 %، مما يثبت اهتماما جزئيا برفع مستوى شفافية ومصداقية المعلومات لتحسين الأداء المالي داخل هذه المؤسسات.

أما في المؤشر السادس "تهتمون بتقليل تكلفة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 3.87 وانحراف معياري قدره 0.76 وهذا يدل على تشتت مرتفع نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بنسبة 56.5 %، محايد بنسبة 4.3 %، وموافق بشدة بنسبة 17.4 %، غير موافق بنسبة 4.3 %، مما يثبت اهتماما بتقليل تكلفة الحصول على المعلومات المالية لتحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات، مع وجود نسبة معتبرة من الحياد.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي لمتغير الاهتمام بالرقمنة يقدر ب 4.23 وهو مرتفع جدا وبانحراف معياري يقدر ب 0.52 وهذا يدل على أن هناك تشتت وتباين متوسط نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة على متغير الأداء المالي. وكما أن معظم المؤشرات أظهرت اهتماما كبيرا بالأداء المالي، فعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت في أن تبني الرقمنة يساهم في الحصول على المعلومة المالية بجودة أعلى و في زمن أقل.

من خلال ما سبق للفرضية الأولى والثانية، أين تم الوصول إلى أن هناك اهتمام بالرقمنة والأداء المالي، فالسؤال المطروح هل يساهم الاهتمام بالرقمنة في تحسين الاداء المالي للمؤسسات في الجزائر؟ وسيتم الإجابة على هذا السؤال من خلال الفرضية الرئيسية الثالثة التي مفادها أن تبني

الرقمنة يساهم في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة مما يساهم في تحسين أدائها المالي.

### 2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة:

التي مفادها "ا يساهم تبني الرقمنة في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة مما يساهم في تحسين أدائها المالي".

الجدول رقم (11) يبين: تحليل مؤشرات مساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي.

المستوى	انحراف معياري	متوسط حسابي	البيانات					البند	رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
مرتفع جدا	0.51	4.57	00	00	00	10	13	ت	ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين فعالية استغلال المعلومات المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي	01
			0.00	0.00	0.00	43.5	56.5	%		
مرتفع جدا	0.67	4.52	00	00	02	07	14	ت	ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في زيادة سرعة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادائكم المالي	02
			0.00	0.00	8.7	30.4	60.9	%		
مرتفع جدا	0.73	4.52	00	00	02	05	15	ت	ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تبسيط تحليل المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي	03
			0.00	0.00	13.0	21.7	65.2	%		
مرتفع جدا	0.51	4.48	00	00	00	12	11	ت	ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم	04
			0.00	0.00	0.00	52.2	47.8	%		
مرتفع جدا	0.71	4.35	00	01	00	12	10	ت	ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين جودة المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي	05
			0.00	4.3	0.00	52.2	43.5	%		

مرتفع	1.03	4.17	00	03	01	08	11	ت	ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تقليل تكلفة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادائكم المالي	06
			0.00	13.0	4.3	34.8	47.8	%		
مرتفع جدا	0.52	4.43	المستوى العام لمساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة							

من خلال الجدول رقم (11) حول مؤشرات مساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر، تبين لنا أن المؤشر الأول "ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين فعالية استغلال المعلومات المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.57 وانحراف معياري قدره 0.51 وهذا يدل على تشتت منخفض نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 56.5 %، موافق بنسبة 43.5 % مما يثبت أن تبني الرقمنة يساهم في تحسين فعالية استغلال المعلومات المالية مما أدى الى تحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الثاني "ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في زيادة سرعة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادائكم المالي" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.52 وانحراف معياري قدره 0.67 وهذا يدل على تشتت متوسط نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 60.9 %، موافق بنسبة 30.4 %، محايد بنسبة 2.7 %، مما يثبت أن تبني الرقمنة يساهم في زيادة سرعة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الثالث "ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تبسيط تحليل المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.52 وانحراف معياري قدره 0.73 وهذا يدل على تشتت مرتفع نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا غالبية المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 65.2 %، وموافق بنسبة 21.7 %، محايد بنسبة 13.0

، مما يثبت أن تبني الرقمنة يساهم في تبسيط تحليل المعلومة المالية مما أدى الى تحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الرابع "سأهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومة المالية مما أدى إلى تحسين أدائكم" بمتوسط حسابي مرتفع قدره 4.35 وانحراف معياري قدره 0.51 وهذا يدل على تشتت منخفض نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة. هنا غالبية المشاركين أجابوا موافق بنسبة 52.2 %، وموافق بشدة بنسبة 47.8 %، مما يثبت أن تبني الرقمنة يساهم في تقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر الخامس "سأهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين جودة المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي" بمتوسط حسابي مرتفع جدا قدره 4.35 وانحراف معياري قدره 0.71 وهذا يدل على تشتت مرتفع نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة، فهنا معظم المشاركين أجابوا موافق بنسبة 52.2 %، وموافق بشدة بنسبة 43.5 %، غير موافق بنسبة 4.3 %، مما يثبت أن تبني الرقمنة يساهم في تحسين جودة المعلومة المالية مما أدى الى تحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات.

أما في المؤشر السادس "سأهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تقليل تكلفة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادائكم المالي" بمتوسط حسابي مرتفع قدره 4.17 وانحراف معياري قدره 1.03 وهذا يدل على تشتت مرتفع لاستجابات عينة الدراسة. هنا معظم المشاركين أجابوا موافق بشدة بنسبة 47.8 %، موافق بنسبة 34.8 %، غير موافق بنسبة 13.0 %، محايد بنسبة 4.3 %، مما يثبت أن تبني الرقمنة يساهم في تقليل تكلفة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين الأداء المالي في هذه المؤسسات، ولكن مع وجود نسبة معتبرة من غير الموافقين مقارنة بالمؤشرات السابقة.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي لمساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر يقدر ب 4.43 وهو مرتفع جدا وبانحراف معياري يقدر ب 0.52 وهذا يدل على أن هناك تشتت وتباين متوسط نوعا ما لاستجابات عينة الدراسة على مساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة. وكما أن معظم المؤشرات أظهرت اهتماما كبيرا بمساهمة الاهتمام بالرقمنة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

وللتأكد من أن الاهتمام بالرقمنة يساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر باستخدام الانحدار، وقد تم الاعتماد على Bootstrap لكون البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد جاءت النتائج كالتالي:

**الجدول رقم (12) يوضح:** معاملات الارتباط والتحديد لنموذج تحسين الأداء المالي.

قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مربع معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة t	الخطأ المعياري للتقدير
8.373	0.009	0.534	0.285	0.251	2.894	0.45765

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

**الجدول رقم (13) يوضح:** نموذج الانحدار البسيط لأثر الاهتمام بالرقمنة على الأداء المالي باستخدام Bootstrap.

الدلالة الاحصائية	فترة الثقة عند 95 %		مستوى المعنوية	الخطأ المعياري	Bias	معامل الانحدار	المتغير
	العليا	الدنيا					
غير معنوية	3.822	-2.140	0.753	1.548	0.157	0.517	الثابت
معنوية	1.392	0.102	0.035	0.336	-0.034	0.824	اهتمام المؤسسة بالرقمنة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج الواردة في الجدولين السابقين رقم (12) و (13) إلى ثبوت صحة هذا الفرض وذلك على النحو الآتي:

- إن معامل الانحدار يساوي (0.82) وذلك يعني: إشارة معامل الانحدار الموجبة تشير إلى أن العلاقة الاهتمام بالرقمنة وتحسين الأداء المالي علاقة طردية، بمعنى أنه كلما زاد مستوى الاهتمام بالرقمنة ارتفع مستوى الأداء المالي. إن زيادة الاهتمام بالرقمنة بقيمة وحدة واحدة تؤدي إلى تغيير طردي في تحسين الأداء المالي بقيمة (0.82) وحدة.
- إن معامل الارتباط يساوي (0.53) ويعني ذلك أيضا أن العلاقة بين الاهتمام بالرقمنة وتحسين الأداء المالي علاقة طردية وأن قوة هذه العلاقة هي (0.53)، وهي معنوية عند مستوى 5 %.
- إن قيمة اختبار ت تساوي (2.894)، وهي معنوية عند مستوى أقل من 5 %، وهذا يؤكد ويدعم ثبوت صحة وجود علاقة بين الاهتمام بالرقمنة وتحسين الأداء المالي.
- إن قيمة اختبار ف يساوي (8.373) وهي معنوية عند مستوى 5 %؛ مما يعني أن المتغير المستقل الاهتمام بالرقمنة صالح للتنبؤ بالمتغير التابع تحسين الأداء المالي.
- إن معامل التحديد  $R^2$  يساوي (0.28)، وهذا يعني أن متغير الاهتمام بالرقمنة المستقل يفسر ما مقداره (28 %) من التغير الحاصل في المتغير التابع تحسين الأداء المالي. وأن نسبة (72 %) ترجع إلى متغيرات أخرى لم تكن موضع الدراسة.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي السابقة يتم قبول الفرضية الرئيسية الثالثة فيما يتعلق بمساهمة تبني الرقمنة في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة مما يساهم في تحسين أدائها المالي.

المبحث الثاني: دراسة حالة رقمية في مؤسسة كوندور

## المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

بادئ ذي بدئ تجدر الإشارة الى أن الهدف من اضافة هذا الجزء هو محاولة دعم نتائج الدراسة من خلال توضيح عملي لمساهمة الرقمنة في تسريع المعاملات من ناحية الوقت والجهد وتقديم معلومات ذات جودة تسهل على الشركة اتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح. وذلك من خلال عرض نظام المعلومات لشركة كوندور

انطلاقا من هذا المبحث سنحاول التعرف على المؤسسة محل الدراسة وهي مؤسسة عنتر ترايد، الحاملة للعلامة التجارية condor

أولا: تعريف ونشأة المؤسسة.<sup>1</sup>

في هذا المطلب سنتطرق إلى عنصرين مهمين يتمثلان في تعريف ونشأة مؤسسة كوندور .

## الفرع 1: التعريف بالمؤسسة

نظرا للجو الملائم الذي يسمح بوجود سوق تنافسية محلية جديدة، وفتح أبواب الاستثمار في السوق الوطنية والدولية أمام الخواص، ونتيجة لتطور والمواكبة وزيادة الطلب على المنتجات الالكترونية والإلكترو منزلية تأسست مؤسسة كوندور وهي إحدى المؤسسات المكونة للشركة الأم مجموعة بن حمادي والذي تتكون إضافة إلى كوندور من المؤسسات التالية:

- ✓ مؤسسة " Argilor " وهي وحدة لإنتاج الأجر؛
- ✓ مؤسسة Gerbior وهي وحدة لإنتاج القمح الصلب ومشتقاته؛
- ✓ مؤسسة Polyben. وهي وحدة لإنتاج الأكياس البلاستيكية؛
- ✓ مؤسسة Gemac وهي وحدة لإنتاج البلاط ومواد البناء .

مؤسسة بن حمادي. 'Antar Trade Condor "بالعربية عنتر للتجارة هي مؤسسة خاصة ذات مسؤولية محدودة، يتمثل نشاطها في صناعة وتسويق وخدمة ما بعد البيع للأجهزة الإلكترونية والكهرو منزلية، ويقع المركز الرئيسي للمؤسسة بالمنطقة الصناعية ومنطقة الأنشطة التجارية بولاية برج بوعريج طريق مسيلة تقدر المساحة الإجمالية لهذه المؤسسة ب: 80104 م<sup>2</sup>، برأس مال قدره 2.540.000.000 دج، وعدد عمال كوندور موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص تحت إشراف رجل الأعمال الجزائري " عبد الرحمان بن حمادي".

<sup>1</sup> - معلومات مقدمة من طرف مؤسسة كوندور .

تنشط المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أفريل 2002 إذ بدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003 وكذلك على شهادة الجودة ISO 9001 نسخة 2000 من منظمة AFNOR AFAQ بتاريخ: 27/3/2007.

وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة، حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك والإلكترومنزلي يعرف انتعاشا في بلادنا، وذلك لتزايد حاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بإنشاء هذا القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية، وخاصة وأن هذه الصناعة متمركزة محليا في ولاية برج بوعرييج.

### الجدول رقم (14) بطاقة فنية للمؤسسة.

اسم المؤسسة	كوندور الكترونيكس condor
المؤسسة الام	مجموعة بن حمادي عنتر للتجارة
علامة المؤسسة	
الرسالة	الحياة ابتكار
طبيعة الاستثمار للمؤسسة	صناعة وتسويق الاجهزة الالكترونية والالكترومنزلية.
المقر الرئيسي للمؤسسة	المنطقة الصناعية بولاية برج بوعرييج طريق مسيلة
سنة التأسيس	أفريل 2002
شهادة الجودة 9001iso نسخة 2000	2007/03/27

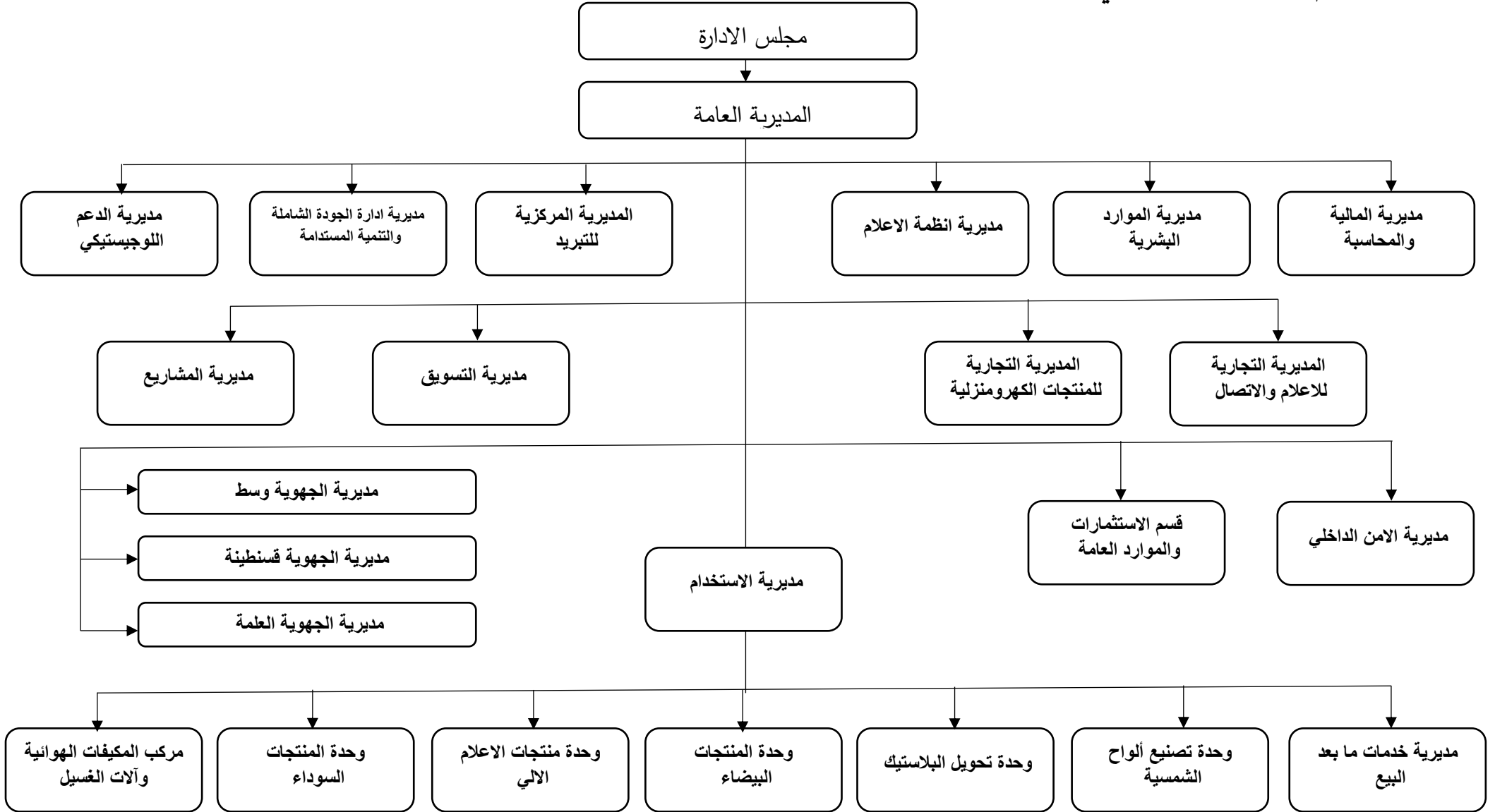
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

**ثالثاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.**

يرتكز الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور على مجموعة من الوظائف تتفاعل فيما بينها لأجل تحقيق أهداف المؤسسة، من خلال تحديد وتوزيع المسؤوليات وتقسيم العمل لمختلف مصالح المؤسسة ووحداتها، والشكل الأنبي يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور (الشكل رقم (04)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - معلومات مقدمة من طرف مؤسسة كوندور .

الشكل رقم 04: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور Condor



## المطلب الثاني: عرض نظامي SAP و Navision

## أولاً: نظام SAP

حسب المعلومات التي جمعتها من دراسة الحالة نظام SAP هو برنامج ضخم في الإدارة يتم استخدامه في غالبية الشركات يدير كافة العمليات الداخلية في نظام واحد هو برنامج ضخم في الإدارة يتم استخدامه في غالبية الشركات يدير كافة العمليات الداخلية في نظام واحد ويتكون من عدة أقسام. هو نظام معلومات متكامل يتيح معالجة آنية ومتكاملة في الوقت الفعلي لجميع مكونات العمل (الوظائف الأساسية للشركة). يمكن للمستخدم ببساطة إدخال البيانات مرة واحدة، ثم يكون النظام مسؤولاً عن نقل البيانات والتحديث الوحدات النمطية أو البرامج الأخرى:

## - أهمية نظام SAP

- تكامل البيانات
- تقليل الأخطاء وتحسين الكفاءة من خلال تقليل العمليات اليدوية
- يوفر تقارير دقيقة ومدروسة بشكل جيد

## - أقسام نظام SAP

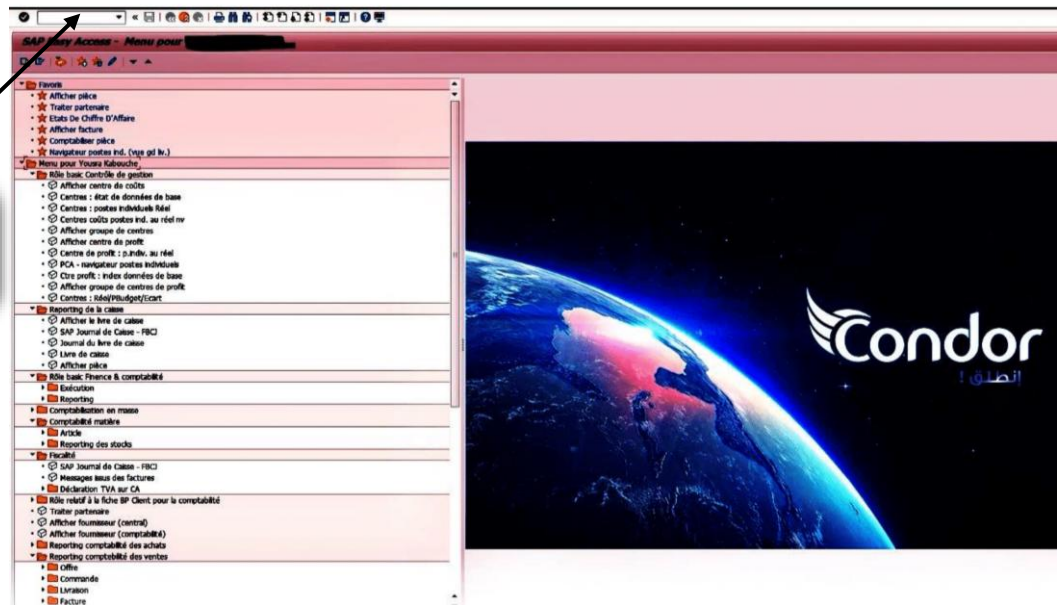


إعداد الطالبات من المعلومات المأخوذة من مؤسسة كوندور

- في المحاسبة والمالية: إدارة الميزانيات الفواتير الرواتب الحسابات
- الموارد البشرية: تتبع الموظفين اعداد الرواتب ... الخ
- إدارة المخزون: تتبع المخزون الطلبات... الخ
- التصنيع والانتاج تخطيط: عمليات الانتاج وادارة الموارد

وكل مستخدم يجوز له الدخول في القسم المسؤول عنه فقط بحيث لا يجوز لأي موظف من الموظفين التدخل في فرع لا يخصه دون إذن أو ترخيص من المدير  
 مثال: إنشاء حساب للزبون والمورد في المؤسسة من أجل شراء سلعة معينة.  
 في قسم المحاسبة يمكن انشاء حساب الزبون أو المورد من أجل الشراء في الشركة حيث ان لكل زبون أو مورد شفرة خاصة به.

وهذه واجهة نظام اس اي بي في قسم المحاسبة:



من هنا يتم اختيار

BP

يتم الدخول الى واجهة نظام SAP كما هو موضح اعلاه  
 ومن ثم يتم النقر على BUSSINESS PARTNER أي باختصار BP

وفي هذه الواجهة يتم ادخال معلومات الزبون او المورد الاسم اللقب الرمز البريدي العنوان رقم الهاتف .... الخ  
كما هو موضح في هذه الواجهة:

وبعد إدخال جميع المعلومات يتم التسجيل في النظام اس ابي لهذا الزبون او المورد كأول مرة وال SAP يحتفظ بكل المعلومات وهكذا المستخدم لا يعيد إدخاله في المرة القادمة.

ومن أجل القيام بالمحاسبة يتم النقر على FBO1 وهنا النظام SAP يقوم بالحساب وتحديد الدائن والمدين وكل العمليات المحاسبة لوحده

مثال عن ذلك :

fb01

**Comptabiliser pièce: Données d'en-tête**

Pièce maintenue   
  Modèle d'imputation   
  Saisie rapide   
  Comptab. avec modèle   
  Options traitement

Date pièce	<input checked="" type="checkbox"/>	Type	<input checked="" type="checkbox"/>	Société	<input checked="" type="checkbox"/>
Date comptable	11.05.2025	Période	<input type="checkbox"/>	Devise/taux	<input checked="" type="checkbox"/>
N° pièce	<input type="text"/>			Date conversion	<input type="text"/>
Référence	<input type="text"/>			N° intersoc.	<input type="text"/>
Texte d'en-tête	<input type="text"/>				
DA partenaire	<input type="checkbox"/>				

**Premier poste de la pièce**

CC   
  Compte    
  Cde CGS   
  CMvt

وفي الاخير من اجل استخراج الفاتورة بين الشركة والزبون أو المورد يتم النقر على VF03 بإدخال بعض البيانات

مثال:

The screenshot shows the SAP VF03 transaction interface. At the top, there is a browser-like address bar with 'VF03' entered. Below it, a red header bar contains the text 'Afficher facture'. Underneath the header, there are navigation icons and the text 'Postes de facture' and 'Gestion comptable'. A search field labeled 'Facture' is present. Below this, a section titled 'Autres critères de recherche' contains four input fields: 'N° pièce', 'Société', 'Exercice compt.', and 'Référence'. A yellow 'Rechercher' button is located at the bottom of this section. Two callout boxes with arrows point to these elements: one labeled 'إظهار الفاتورة' points to the 'Facture' field, and another labeled 'إدخال البيانات' points to the search criteria section.

مثال عن فاتورة حقيقية لأحد زبائن شركة CONDOR لشراء أجهزة كهر ومنزلية  
الفاتورة:

Aperçu avant impression pour page LOCAL de 00001 00001

Archiver Editer et archiver

**CONDOR ELECTRONICS**  
SPA au Capital social de 4 277 000 000 DA  
Conception, Fabrication, et Vente des Réfrigérateurs, Congélateurs, Climatiseurs,  
Radiateurs à gaz, Machines à laver, Lave-Vaisselle, cuisinières et Petits appareils ménages.

Zone Industrielle ZONE D'ACTIVITE LLOT 70 SEC 161 Route de M'Sila. BORDJ BOU Zone d'act. Bordj Bou Arreridj  
Tél. 035.87.61.61 - Fax 035.87.63.18 Email - info@condor.dz

Imprimer par : YKABOUCHE le : 02.01.2025  
Page 1

**FACTURE N°:** [REDACTED]

**CLIENT:** [REDACTED]  
**ADRESSE:** [REDACTED]  
**C.POSTAL:** [REDACTED]  
**VILLE:** EL MACHMERBATMA  
**TEL:** [REDACTED]  
**FAX:** [REDACTED]  
**ACTIVITE:** [REDACTED]

**RC / AGR N°:** [REDACTED]  
**ID FISCALE:** [REDACTED]  
**AI / TIN N°:** [REDACTED]  
**N.I.S:** [REDACTED]

**Note:** /

Code	Unité	Désignation	Marque	Quantité	PU.HT	TEE%	RTA	Montant HT
CRD65V4G	PCE	REFRIGERATEUR 2P VITA65 /V4 /GRIS	CONDOR	48,000	50.028,01	5,00	0,00	2.401.344,60

**Mode de règlement :** A TERME  
**Date de règlement :** 23.01.2025

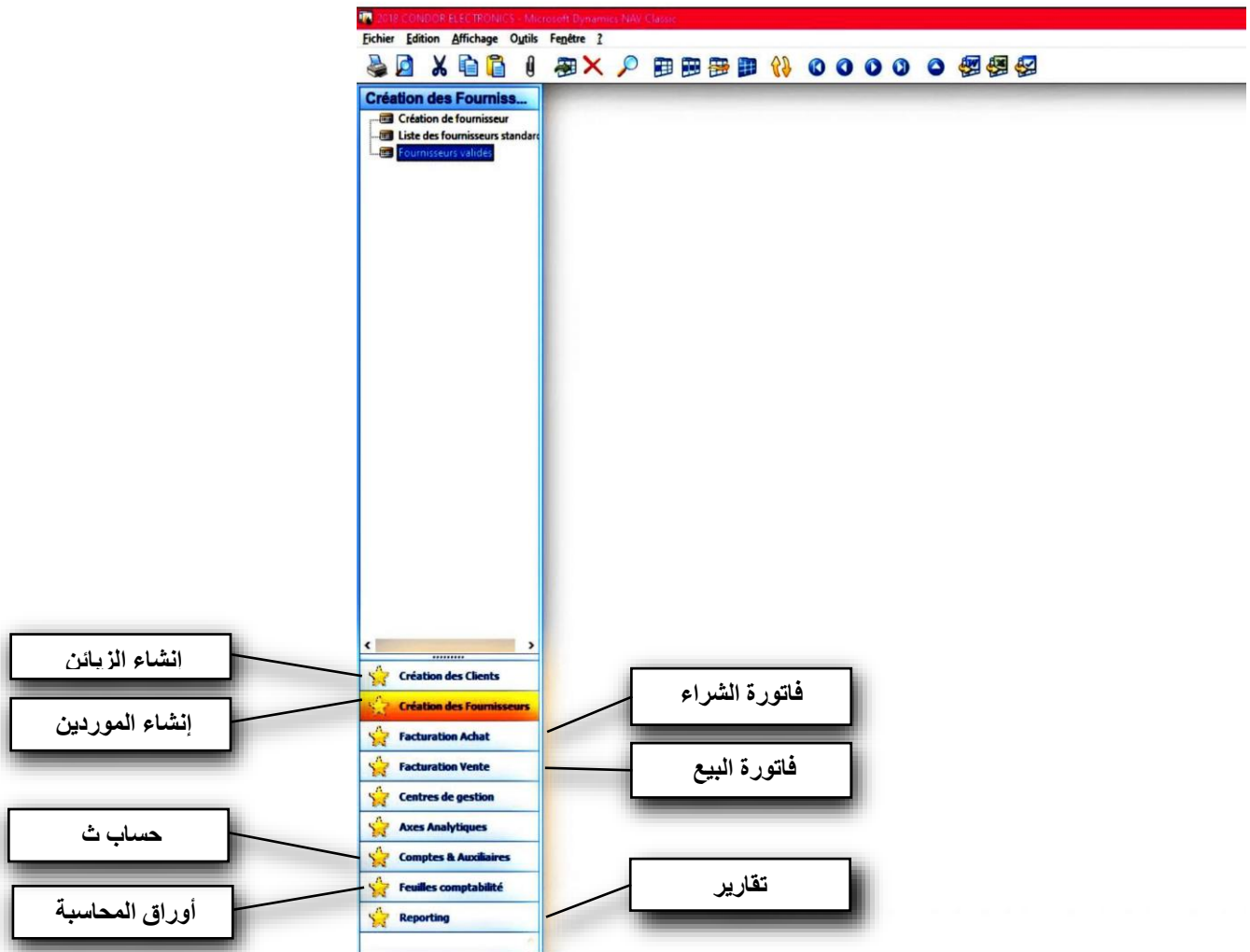
Remise	0,00
Total HT	2.401.344,60
Total TEE	120.067,23
Total RTA	0,00
T.V.A.(19%)	479.068,25
Timbre	0,00
Total TTC	3.000.480,08

TROIS MILLIONS QUATRE CENT QUATRE-VINGTS DINAR ALGERIEN HUIT CENTIMES

ثانياً: برنامج NAVISION: نظام خاص بقسم المالية والمحاسبة فقط

- نظام حاسوبي سهل وبسيط يتم استخدامه لتخطيط موارد المؤسسات
- بعد ان يتم انشاء حساب للزبون أو المورد في برنامج SAP لمؤسسة CONDOR بعدها يتم اعادة تسجيل المعاملة في برنامج NAVISION لحفظ المعلومات وتثبيت المعاملات وتتبعها.

واجهة نظام NAVISION:



في حالة إنشاء زبون يتم النقر على CREATION DES CLIENTS والموردين يتم النقر على CREATION DES FOURNISSEURS

ويتم ادخال الاسم واللقب أي جميع المعلومات الشخصية في الواجهة التالية


ونفس الخطوات التي قمنا بها في نظام SAP

يتم إخراج في الاخير الفاتورة الخاصة بالزبون أو المورد  
مثال عن الفاتورة في واجهة نظام NAVISION:

فاتورة بيع

**Facturation Vente**

- Commandes
- Retours
- Liste Commande Vente
- Historique
- Etat remises factures SAV
- Importation Commandes Ven
- Suppression des commandes



**CONDOR ELECTRONICS**  
SPA au Capital social de 4 277 000 000 DA  
Conception, Fabrication, et Vente des Réfrigérateurs, Congélateurs, Climatiseurs,  
Radiateurs à gaz, Machines à laver, Lave-Vaisselle, cuisinières et Petits appareils  
ménagers.

Zone Industrielle ZONE D'ACTIVITE LLOT 70 SEC 161 Route de M'Sila, BORDJ BOU  
Tél: 035.87.61.61 - Fax: 035.87.63.16 Zone d'act. Bordj Bou Ammi  
Email: info@condor.dz

---

le 30/07/24

**FACTURE N° :** [REDACTED]

**Client :** [REDACTED]

**Adresse:** [REDACTED] **RC N° :** [REDACTED]

**Code postal:** [REDACTED] **ID Fiscale :** [REDACTED]

**Ville:** [REDACTED] **ArtLimpos.N°** [REDACTED]

**Tél :** [REDACTED] **N.I.S :** [REDACTED]

**Activité :** [REDACTED]

**Notes :**

Code	Désignation	Unité	Quantité	%TTC	PUHT	Montant HT	
1400103000020	COMPRESSOR C-SBQ215H3BP-GLUHN60NM	Pièce	1	0	111 354,75	111 354,75	
<b>Infos. règlement:</b>						Remise	0,00
<b>Date de règlement:</b> 30/07/2024						Total HT	111 354,75
<b>Arrêté la présente facture à la somme de:</b>						Total TEE	0,00
CENT TRENTE DEUX MILLE CINQ CENT DOUZE DINAR ALGERIEN QUINZE CENTIMES						Total TRIV	0,00
						F.V.A 19%	21 157,40
						Timbre	0,00
						Ret. Garantie	0,00
						Total TTC	132 512,15

L'ENTREPRISE

خلاصة:

يمكن القول من خلال ما تم عرضه في هذا الجزء حول نظام معلومات شركة كوندور أن استخدام الرقمنة يسهل المعاملات بشكل كبير بين الشركة والمتعاملين معها كما يمنح الشركة المعلومة بشكل اسرع وأكثر جودة مما يتيح لها لها امكانية اتخاذ القرار الصحيح.

72

# الخاتمة

**الخاتمة:**

بعد استكمال هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني، تم في الجانب النظري التطرق إلى الإطار المفاهيمي لكل من الرقمنة والأداء المالي، أما في الجانب الميداني فقد تم توزيع استبيانات على مجموعة من المدراء والإطارات في عدد من المؤسسات، مع التركيز بشكل خاص على دراسة تطبيقات الرقمنة المعتمدة في مؤسسة كوندور. وقد جاءت هذه الدراسة في إطار محاولة معالجة الإشكالية الرئيسية المتمثلة في معرفة مدى تأثير الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر.

من خلال دراستنا وتطرقنا للفصلين السابقين لمختلف البيانات، توصلنا للعديد من الاستنتاجات مقارنة بالفرضيات التي تم طرحها سابقا وإثبات صحتها من عدمها سنقوم بعرضها مع توصيات وأفاق الدراسة على النحو التالي:

**اولا: اختبار الفرضيات:****إختبار الفرضية الاولى:**

تم اقتراح الفرضية التالية: "يساهم تبني الرقمنة في تقليل التكلفة والجهد داخل المؤسسة". يمكن اثبات صحة هاته الفرضية من خلال الجانب التطبيقي حيث تميزت الاجابات المتعلقة بهاته العلاقة بالموافقة بدرجة مرتفعة. كما تم تأكيده في الجزء الخاص بعرض نظام المعلومات لشركة كوندور الذي يوضح اثر الرقمنة في تقليل الجهد على الشركة.

**اختبار الفرضية الثانية:**

تم اقتراح الفرضية التالية: "يساهم تبني الرقمنة في الحصول على المعلومة المالية بجودة أعلى وفي زمن أقل". يمكن اثبات صحة هاته الفرضية من خلال الجانب التطبيقي حيث تميزت نتائج الستبيان الخاصة بالاجابات المتعلقة بهاته العلاقة بالموافقة بدرجة مرتفعة.

### اختبار الفرضية الثالثة :

تم اقتراح الفرضية التالية: "يساهم تبني الرقمنة في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسة مما يساهم في تحسين أدائها المالي." يمكن اثبات هاته الفرضية من خلال نتائج الاستبيان خاصة في المحور الثالث أين تميزت اجابات العينة بدرجة موافقة مرتفعة جدا تؤكد أن تبني تلك المؤسسات للرقمنة ساهم في تحسين أدائها المالي.

### ثانيا: نتائج الدراسة:

#### نتائج الجزء النظري:

- تساهم الرقمنة في تقديم خدمات ابداعية و مبتكرة.
- اظهرت الدراسة النظرية ان الاداء المالي يتأثر بعوامل داخلية مثل الهيكل التنظيمي ،التكنولوجيا،و الموارد البشرية ، وكذلك بعوامل خارجية مثل السوق ،التشريعات
- يعد العجز الثقافي في مجال استعمال التكنولوجيا و الرقمنة من ابرز التحديات في مؤسسات الجزائر .
- يعتبر الاداء المالي الهدف الاساسي للمؤسسة ، و بالتالي هذه الاخيرة تبحث دائماً عن احسن نتيجة يحققها.

#### نتائج الجزء التطبيقي:

- لم تعد الرقمنة مجرد خيار، بل اصبحت ضرورة حتمية لجميع المؤسسات في ظل التحولات التكنولوجية الكبيرة.
- تشهد المؤسسات تطورا متوصلا في مستوى الرقمنة لا سيما مؤسسة كوندور، تعد من ابرز النماذج في هذا المجال.
- توجد علاقة طردية واضحة بين مستوى الاستثمار في الرقمنة و تحسن الاداء المالي للمؤسسة.
- ساهم استخدام تطبيقات الرقمنة في تحسين دقة و سرعة اعداد التقارير المالية، مما مكن الادارة من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات جِدْ دقيقة.

**الاقتراحات والتوصيات:**

انطلاقاً من النتائج المستخلصة في إطار هذه الدراسة، نقترح بعض التوصيات: تعزيز الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية في المؤسسات الجزائرية لتمكينها من تبني الرقمنة بشكل أفضل.

دعم المؤسسات الناشئة وتشجيع الابتكار المحلي أكثر في الجزائر.

**افاق الدراسة:**

“بعد الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر، ومحاولة الإحاطة بمختلف أبعاده، تبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن هناك جوانب لم يتم التطرق إليها، وتكون لدراسات لاحقة منها:

- أثر استخدام الرقمنة على المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- أثر الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

والمصادر

المراجع:

1. المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب والقواميس

1. إدريس، و. م. ص.، & الغالي، ط. م. م. (2009). أساسيات الأداء وبطاقة الأداء المتوازن (ط. 1). دار وائل للنشر.
2. الخطيب، م. م. (2009). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. دار الحامد للنشر والتوزيع.
3. محمد، ع. ع. ص. (سنة النشر غير معروفة). المكتبات الرقمية - الأسس والتطبيقات العملية. دار المطبوعات المصرية اللبنانية.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. الأكل، ر.، & قديدة، ش. (2023). دور الرقمنة في تحسين أداء الخدمة العمومية (مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).
2. برني لطيفة،، أثر تمكين العاملين في تحسين الاداء الاجتماعي للمؤسسات الاستشفائية ، مذكرة نيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد و تخصص نسيير مؤسسة ، دامعة بسكرة ، 2015 ، ص 71
3. دادان، ع. غ. (2007). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج لإنذار مبكر باستعمال المحاكاة المالية - دراسة حالة بورصتي الجزائر وباريس (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر).
4. سميع، ت. (2015). دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة الناس العربية (مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، عمان).
5. سهى، ن. أ.، & إيمان، م. (2020). أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة).

6. شرف الدين، م. (2012). دور إدارة العمليات في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير، جامعة سطيف)
7. عشي، ع. (سنة غير محددة). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة).
8. محمدي، و. (2018). أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات العاملة في الجزائر خلال الفترة 2009-2015 (أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).
9. مريم، ب. (2020). محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه، جامعة بومرداس).
10. نجلاء، ن. (2015). استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية (أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة)
11. وهيبة، س. (2012). استراتيجية تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين الأداء المستدام في المؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماجستير، جامعة سطيف).
12. يسرى، ج. (2024). مساهمة استخدام الأساليب الحديثة لمحاسبة التكاليف في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة)

### ثالثاً: المجالات والملتقيات العلمية

1. أحمد، س. م.، & سبع، س. (سنة غير محددة). تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب. المعهد العالي للمحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، الشروق، (4)، 30.29-
2. الأمين العام. (2021). آفاق التحول الرقمي في الجزائر. الاجتماع الافتراضي لمديري برامج الحكومة الإلكترونية العرب التاسع. متاح على : <https://gor.unscwa.uwww> (تاريخ الاطلاع: 12 مارس 2025)
3. أمينة، ح. (2022). آفاق التحول الرقمي في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية، (2)، 118.

4. بغدادي، د.، &رماش، س. (2022). تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية .  
مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات، (1)،  
78.
5. الحرة، ا. ب. س.، ليف، م.، حسينية، (2022). التحول الرقمي في الجزائر وآفاقها  
في ظل تداعيات أزمة كورونا .مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، (1)،  
340.
6. رايس، و. (2011). دور التعلم التنظيمي في تحسين الأداء التنافسي لمنظمات  
الأعمال .أيام دراسية حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في  
الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف.
7. الزهرة، ب. (2021). ملامح البيئة الرقمية في الجزائر بين الواقع والمأمول .مجلة  
أبحاث، (2)، 62.63-
8. الزهيرة، ب. (سنة غير محددة). دور الرقمنة في ظل جودة الخدمة العمومية - الرهانات  
والتحديات لتطبيق الخدمة في قطاع الموارد البشرية .مجلة التميز الفكري للعلوم  
الاجتماعية والإنسانية.
9. سامية، خ. (2021). التحول الرقمي خلال جائحة كورونا وما بعدها .المجلة الجزائرية  
للعلوم القانونية والسياسية، (2)، 110.111-
10. السردوزية، ا.، الجهار، م. (2024). دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة  
العمومية في الجزائر .المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، (2)، 651.
11. الصواط، ط. ع. ا. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء  
الأكاديمي .مجلة العدالة الغربية للعلوم، (43)، 657.658-
12. عبد الرحمن، ف. ي. (سنة غير محددة). تأثير الرقمنة المتجددة في تعزيز  
الأداء الوظيفي - دراسة استطلاعية في كلية الإدارة والاقتصاد .مجلة الجامعة العراقية،  
(1)55، 594.596-
13. قاسي، م. ح. (2022). التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات الرقمنة  
- الاقتصاد والإدارات العمومية .مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، (2)، 1104.

14. مباركية، أ.، بكري، إ. (2022). دور تطبيق التحول الرقمي في ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، (2)، 483.
15. محمد، و. ك.، علاء، (2021). التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العملاء. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 192-193.

## 2. المراجع الأجنبية

1. Hamadouche, A. (1992). *Critères de mesure de performance des entreprises publiques industrielles dans les P.V.D.* (Thèse de doctorat d'État, Institut des Sciences Économiques, Université d'Alger).
2. Lorino, P. (1998). *Comptes et récits de la performance.* Éditions d'Organisation.
3. Scopi, E. (1998). *Dialogue autour de la performance en entreprise.* Hariyattan.

# الملاحق



وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي \_ برج بوعريريج\_

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



السلام عليكم

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تتمثل في استبيان لدراسة بحثية بعنوان **أثر تبني الرقمنة على الأداء المالي للمؤسسة في الجزائر**، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص إدارة مالية، لذا الرجاء منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان المرفقة بإبداء بكل دقة وموضوعية لكل عبارات الاستبيان بما ترونه مناسباً، علماً أن المعلومات المقدمة لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدمين لكم حسن التعاون.

الرجاء وضع علامة X في الخيار المناسب

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- السن:  أقل من 25 سنة  من 25\_34 سنة  من 35\_44 سنة  45 سنة فأكثر
- 3- المستوى التعليمي:  متوسط  ثانوي  جامعي  التكوين المهني
- 4- سنوات الخبرة:  أقل من 5 سنوات  من 5 الى 10 سنوات  من 11 الى 16 سنة  أكثر من 16 سنة

## المحور الأول: اهتمام المؤسسة بالرقمنة

## المحور الثاني: الأداء المالي بالمؤسسة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					1- تهتمون باستخدام تقنيات وتكنولوجيا حديثة في أداء انشطتكم بمؤسستكم.
					2- تهتمون باستنساخ المعلومات المالية من الشكل الورقي الى الشكل الالكتروني.
					3- تهتمون بتكوين مواردكم البشرية على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بمؤسستكم.
					4- تهتمون بدعم الأمن السيبراني داخل مؤسستكم (سرية المعلومات).
					5- تهتمون بتوفير الخدمات الالكترونية لعملائكم.
					6- تهتمون بتبسيط استخدام عملائكم لخدماتكم الالكترونية من خلال الترويج لها.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					1- تهتمون بزيادة سرعة الحصول على المعلومات المالية لتحسين ادائكم المالي بمؤسستكم.
					2- تهتمون بتبسيط عملية تحليل المعلومات المالية لتحسين ادائكم المالي بمؤسستكم.
					3- تهتمون بتحسين جودة المعلومات المالية لتحسين ادائكم المالي بمؤسستكم.
					4- تهتمون بتقليل تكلفة الحصول على المعلومات المالية لتحسين ادائكم المالي بمؤسستكم.
					5- تهتمون بتقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومات المالية لتحسين ادائكم المالي بمؤسستكم.
					6- تهتمون برفع مستوى شفافية ومصداقية معلوماتكم المالية لتحسين ادائكم المالي بمؤسستكم.

## المحور الثالث: أثر الرقمنة على الأداء المالي بالمؤسسة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					1- - ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في زيادة سرعة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي.
					2- ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تبسيط تحليل المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي.
					3- ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تقليل تكلفة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي
					4- ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين جودة المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي
					5- ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تقليل الجهد والصغوط للحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم
					6- ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين فعالية استغلال المعلومات المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي.

الملحق رقم (٠): نتائج خصائص عينة الدراسة.

		جنس العامل			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ذكر	17	73.9	73.9	73.9
	أنثى	6	26.1	26.1	100.0
Total		23	100.0	100.0	

		سن العامل			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	سنة 34 الى 25من	9	39.1	39.1	39.1
	سنة 44 الى 35من	7	30.4	30.4	69.6
	سنة 45 أكبر من	7	30.4	30.4	100.0
Total		23	100.0	100.0	

		المستوى التعليمي			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	متوسط	1	4.3	4.3	4.3
	ثانوي	1	4.3	4.3	8.7
	جامعي	19	82.6	82.6	91.3
	التكوين المهني	2	8.7	8.7	100.0
Total		23	100.0	100.0	

		سنوات الخبرة			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	سنوات 5 أقل من	1	4.3	4.3	4.3
	سنوات 10 الى 5من	9	39.1	39.1	43.5
	سنة 16 الى 11من	5	21.7	21.7	65.2
	سنة 16 أكبر من	8	34.8	34.8	100.0
Total		23	100.0	100.0	

الملحق رقم (٠): نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

Statistics

		تهتمون باستخدام تقنيات وتكنولوجيا حديثه في أداء أنشطتكم بمؤسستكم	تهتمون باستنساخ المعلومات المالية من الشكل الورقي الى الشكل الالكتروني	تهتمون بتكوين مواردكم البشرية على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بمؤسستكم	تهتمون بدعم الأمن السيبراني داخل سرية (مؤسستكم المعلومات)	تهتمون بتبسيط استخدام عملائكم لخدماتكم الالكترونية من خلال الترويج لها	تهتمون بتوفير الخدمات الالكترونية لعملائكم
N	Valid	23	23	23	23	23	23
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		4.87	4.65	4.39	4.52	4.48	4.13
Std. Deviation		.344	.573	.656	.790	.593	.869

تهتمون باستخدام تقنيات وتكنولوجيا حديثة في أداء أنشطتكم بمؤسستكم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	3	13.0	13.0	13.0
	موافق بشدة	20	87.0	87.0	100.0
	Total	23	100.0	100.0	

تهتمون باستنساخ المعلومات المالية من الشكل الورقي الى الشكل الالكتروني

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	1	4.3	4.3	4.3
	موافق	6	26.1	26.1	30.4
	موافق بشدة	16	69.6	69.6	100.0
	Total	23	100.0	100.0	

تهتمون بتكوين مواردكم البشرية على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بمؤسستكم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	2	8.7	8.7	8.7
	موافق	10	43.5	43.5	52.2
	موافق بشدة	11	47.8	47.8	100.0
	Total	23	100.0	100.0	

(سرية المعلومات) تهتمون بدعم الأمن السيبراني داخل مؤسستكم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	-----------------------

Valid	محايد	4	17.4	17.4	17.4
	موافق	3	13.0	13.0	30.4
	موافق بشدة	16	69.6	69.6	100.0
	Total	23	100.0	100.0	

تهتمون بتوفير الخدمات الالكترونية لعملائكم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	1	4.3	4.3	4.3
	موافق	10	43.5	43.5	47.8
	موافق بشدة	12	52.2	52.2	100.0
	Total	23	100.0	100.0	

تهتمون بتبسيط استخدام عملائكم لخدماتكم الالكترونية من خلال الترويج لها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	8.7	8.7	8.7
	محايد	1	4.3	4.3	13.0
	موافق	12	52.2	52.2	65.2
	موافق بشدة	8	34.8	34.8	100.0
	Total	23	100.0	100.0	

Statistics

	تهتمون بزيادة سرعة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	تهتمون بتبسيط عملية تحليل المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	تهتمون بتحسين جودة المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	تهتمون بتقليل تكلفة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	تهتمون بتقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم	تهتمون برفع مستوى شفافية ومصداقية معلوماتكم لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم
N	Valid	23	23	23	23	23
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		4.35	4.61	4.43	3.87	4.09
Std. Deviation		.885	.499	.728	.757	1.041

تهتمون بزيادة سرعة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدائكم المالي بمؤسستكم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	8.7	8.7	8.7
	موافق	9	39.1	39.1	47.8
	موافق بشدة	12	52.2	52.2	100.0

Total	23	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

تهتمون بتبسيط عملية تحليل المعلومات المالية لتحسين أدانكم المالي بمؤسستكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	9	39.1	39.1	39.1
موافق بشدة	14	60.9	60.9	100.0
Total	23	100.0	100.0	

تهتمون بتحسين جودة المعلومات المالية لتحسين أدانكم المالي بمؤسستكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	4.3	4.3	4.3
موافق	10	43.5	43.5	47.8
موافق بشدة	12	52.2	52.2	100.0
Total	23	100.0	100.0	

تهتمون بتقليل تكلفة الحصول على المعلومات المالية لتحسين أدانكم المالي بمؤسستكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	4.3	4.3	4.3
محايد	5	21.7	21.7	26.1
موافق	13	56.5	56.5	82.6
موافق بشدة	4	17.4	17.4	100.0
Total	23	100.0	100.0	

تهتمون بتقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومات المالية لتحسين أدانكم المالي بمؤسستكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	13.0	13.0	13.0
محايد	2	8.7	8.7	21.7
موافق	8	34.8	34.8	56.5
موافق بشدة	10	43.5	43.5	100.0
Total	23	100.0	100.0	

تهتمون برفع مستوى شفافية ومصداقية معلوماتكم لتحسين أدانكم المالي بمؤسستكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	13.0	13.0	13.0
محايد	2	8.7	8.7	21.7

موافق	9	39.1	39.1	60.9
موافق بشدة	9	39.1	39.1	100.0
Total	23	100.0	100.0	

### Statistics

	ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في زيادة سرعة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادانكم المالي	ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في تبسيط تحليل المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدانكم المالي	ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في تقليل تكلفة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادانكم المالي	ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في تحسين جودة المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدانكم المالي	ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في تقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدانكم	ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في تحسين فعالية استغلال المعلومات المالية مما أدى الى تحسين أدانكم المالي
N	Valid 23	23	23	23	23	23
	Missing 0	0	0	0	0	0
Mean	4.52	4.52	4.17	4.35	4.48	4.57
Std. Deviation	.665	.730	1.029	.714	.511	.507

### ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في زيادة سرعة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادانكم المالي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	2	8.7	8.7	8.7
موافق	7	30.4	30.4	39.1
موافق بشدة	14	60.9	60.9	100.0
Total	23	100.0	100.0	

### ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في تبسيط تحليل المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدانكم المالي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	13.0	13.0	13.0
موافق	5	21.7	21.7	34.8
موافق بشدة	15	65.2	65.2	100.0
Total	23	100.0	100.0	

### ساهم تبنى الرقمنة بمؤسستكم في تقليل تكلفة الحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين ادانكم المالي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	13.0	13.0	13.0
محايد	1	4.3	4.3	17.4

موافق	8	34.8	34.8	52.2
موافق بشدة	11	47.8	47.8	100.0
Total	23	100.0	100.0	

ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين جودة المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	4.3	4.3	4.3
موافق	12	52.2	52.2	56.5
موافق بشدة	10	43.5	43.5	100.0
Total	23	100.0	100.0	

ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تقليل الجهد والضغط للحصول على المعلومة المالية مما أدى الى تحسين أدائكم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	12	52.2	52.2	52.2
موافق بشدة	11	47.8	47.8	100.0
Total	23	100.0	100.0	

ساهم تبني الرقمنة بمؤسستكم في تحسين فعالية استغلال المعلومات المالية مما أدى الى تحسين أدائكم المالي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	10	43.5	43.5	43.5
موافق بشدة	13	56.5	56.5	100.0
Total	23	100.0	100.0	

### Statistics

	اهتمام المؤسسة بالرقمنة	الأداء المالي بالمؤسسة	أثر الرقمنة على الأداء المالي بالمؤسسة
N	Valid 23	23	23
	Missing 0	0	0
Mean	4.5072	4.2319	4.4348
Std. Deviation	.34259	.52881	.52402

## Regression

Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables	Method
		Removed	
1	اهتمام المؤسسة بالرقمنة <sup>b</sup>		. Enter

a. Dependent Variable: الأداء المالي بالمؤسسة

b. All requested variables entered.

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.534 <sup>a</sup>	.285	.251	.45765

a. Predictors: (Constant), اهتمام المؤسسة بالرقمنة

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.754	1	1.754	8.373	.009 <sup>b</sup>
	Residual	4.398	21	.209		
	Total	6.152	22			

a. Dependent Variable: الأداء المالي بالمؤسسة

b. Predictors: (Constant), اهتمام المؤسسة بالرقمنة

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.517	1.287		.402	.692
	اهتمام المؤسسة بالرقمنة	.824	.285	.534	2.894	.009

a. Dependent Variable: الأداء المالي بالمؤسسة

## Bootstrap for Coefficients

Model	B	Bias	Std. Error	Sig. (2-tailed)	Bootstrap <sup>a</sup> 95% Confidence Interval	
					Lower	Upper

1	(Constant)	.517	.157	1.548	.753	-2.140	3.822
	اهتمام المؤسسة بالرقمنة	.824	-.034	.336	.035	.102	1.392

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples